



جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

## مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

مخابر البحث العلمية ودورها في ترقية البحث العلمي:

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945

قالمة

إعداد:

تاريخ المناقشة: 2021/09/09

جندي هبية

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الصفة
بن زايد عبد الرحمان	أستاذ مساعد "أ"	رئيسا
شنيقل نزار	أستاذ مساعد "أ"	مشرفا ومقررا
عاشوري حبيبة	أستاذ محاضر "ب"	مناقشا
لعبادلة سهام	أستاذ محاضر "ب"	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020





جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

## مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

مخابر البحث العلمية ودورها في ترقية البحث العلمي:

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945

قالمة

إعداد:

تاريخ المناقشة: 2021/09/09

جندي هيبية

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الصفة
بن زايد عبد الرحمان	أستاذ مساعد "أ"	رئيسا
شنيقل نزار	أستاذ مساعد "أ"	مشرفا ومقررا
عاشوري حبيبة	أستاذ محاضر "ب"	مناقشا
لعبادلة سهام	أستاذ محاضر "ب"	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

## تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 للوروخ في 2020 /12/27 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا المضي (ة) أدناه،

السيد(ة) هبة حيدلي . الصفة: طالبة سنة ثانية ماستر  
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 12 0734258 . والصادرة بتاريخ: 2016.01  
والسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،  
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

مخاطر البحث العاكية ودورها في ترغيب البحث العلمي  
دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قالمة

أصرح بشرفي أنني أتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/09/05

توقيع المعني (ة)

شكر وتقدير

# شكر وتقدير

لك الحمد ربّي على ما أنعمت ولك الفضل والمنّ على ما هديت ولك وحدك الشكر على ما وفقت إن التوفيق منك والهداية ترجع إليك والصلاة والسلام على نبيك ورسولك الكريم وآله وصحبه أجمعين.

أقدم خالص الشكر و أتم العرفان الى والدي و والدي حفظهما الله.

كما أتوجه بالشكر الى جميع أساتذة تخصص علم المكتبات بجامعة قالمة، وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل "شنيقل نزار" المشرف على الرسالة والذي تحمل مشاق الإشراف على هذا العمل والذي تفضل علي بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت لنا عون في إتمام هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الى رفيقة الدرب و الأخت التي تقاسمت معها الحياة الجامعية بحلوها و مرها "فرقاني مروى" كلمات الثناء لا توفيك حقلك أدامك الله لي الرفيقة الدائمة.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل و في تذليل ما واجهته من صعوبات دون أن أنسى و أخص بالذكر السيدة الفاضلة "برايح أسمهان".

الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا البحث.

البطاقة البيليوغرافية

## البطاقة الببليوغرافية

جندلي، هيبة

مخابر البحث العلمية و دورها في ترقية البحث العلمي : دراسة ميدانية بمخابر البحث بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 قالمة /جندلي هيبة؛ إشراف نزار شنيقل . [د. م]: [د. ن.], 2021. و 81 : جداول .ملاحق

مذكرة ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات : جامعة قالمة : 2021 .

جندلي هيبة ( مؤلف).

شنيقل ، نزار ( مشرف) .

# قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
	قائمة المحتويات
	شكرو عرفان
	قائمة الجداول
	قائمة المختصرات
2-1	مقدمة
4	تمهيد
4	1. إشكالية الدراسة
5	2. تساؤلات الدراسة
5	3. فرضيات الدراسة
6	4. أهمية الدراسة
6	5. أسباب اختيار الموضوع
7	6. أهداف الدراسة
8 -7	7. مصطلحات الدراسة
9- 8	8. الدراسات السابقة
9	9. منهج الدراسة
10-9	10. أدوات جمع البيانات
13-11	11. مجتمع و عينة الدراسة
13	12. حدود الدراسة الميدانية
	خلاصة
	الفصل الثاني: البحث العلمي: مخابر البحث العلمي
15	تمهيد
15	أولاً: ماهية البحث العلمي
15	1. مفهوم البحث العلمي
16	2. أهداف البحث العلمي
18-17	3. مقاييس جودة البحث العلمي
20-19	4. معيقات البحث العلمي
22-21	5. مقومات ترقية البحث العلمي
23 -22	ثانياً: مخابر البحث العلمي

25-23	1.مخابر البحث: نشأتها، أنواعها، تنظيمها.
26	2.أهداف مخابر البحث العلمية.
26	3.قواعد إنشاء مخابر البحث العلمية.
27 -26	4.أهمية مخابر البحث العلمية.
27	5.مصادر تمويل مخابر البحث العلمية.
29 -28	6.مساهمة مخابر البحث العلمية في تطوير البحث العلمي.
30	7.الصعوبات التي تواجه مخابر البحث العلمية.
	خلاصة
	الفصل الثالث : الاطار النظري لدراسة.
33	تمهيد
57-33	1.عرض البيانات ة تحليلها .
58	2.نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
59	3.النتائج العامة لدراسة
60	4.مقترحات الدراسة
60	خلاصة
62	الخاتمة
64	القائمة الببليوغرافية
66	قائمة الملاحق
67	الملخص

# قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع مخابر البحث حسب الكليات	10
02	يمثل توزيع عينة الدراسة	10
03	يمثل جنس عينة الدراسة	33
04	الرتبة العلمية لعينة الدراسة	34
05	الصفة العضوية لعينة الدراسة	35
06	يمثل مخابر البحث في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	36
07	يمثل المشاركة في مشاريع البحث	36
08	يمثل مستوى المشاركة في مشاريع البحث	37
09	يوضح عمل المخبر على مشاريع البحث	38
10	يمثل نوع مشاريع البحثية المنجزة من طرف المنتمين إلى مخابر البحث	38
11	يمثل الجهة المسؤولة عن تنفيذ المشاريع البحثية بالمخبر	39
12	يمثل معايير قبول المشاريع البحثية	40
13	يمثل تقدم مشاريع البحث الخاصة بالمخابر	40
14	يمثل مساهمة المشاريع البحثية في ترقية البحث العلمي	41
15	يمثل طبيعة المؤلفات التي قام بها الباحثين المنتمين إلى المختبر	42
16	يمثل طبيعة النشاطات العلمية التي قام بها الباحثين المنتمين إلى المخبر	43
17	يمثل حرص المخبر على اصدار مجلة دوريا يجعلك منضبط في الالتزام بالنشر العلمي	44
18	يمثل صنف المجالات التي تم النشر فيها من قبل عينة الدراسة	45
19	يمثل الهدف من إنجاز البحوث العلمية	46
20	يمثل اعتبار عامل الرفع من قيمة الجامعة دافع للمشاركة في النشاطات العلمية	47
21	يمثل مساهمة المخبر في إثراء وزيادة الانتاج الفكري	47
22	يمثل ما اذ كان هناك تعاون ما	48
23	يوضح تخصيص مخابر البحث العلمية لمبالغ مالية للتربصات العلمية يشجع الباحثين بالمشاركة في النشاطات العلمية	49
24	يمثل التوزيع العادل للمنح بين الأساتذة إذ كان يساهم في المشاركة بفعالية في التربصات العلمية	50

51	يمثل طبيعة الصعوبات التي تواجه الباحثين في الحصول على البعثات و التبرعات العلمية	25
52	يمثل تأثير الدعم المالي على الأداء البحثي للباحثين	26
53	يوضح ضرورة مشاركة القطاع الخاص في دعم و تمويل البحث العلمي	27
54	يمثل العراقيل الشخصية التي تؤثر على الباحث في قطاع البحث العلمي	28
55	يمثل العراقيل المادية التي تواجه الباحثين في قطاع البحث العلمي	29
56	يمثل العراقيل الإدارية التي تواجه الباحثين في قطاع البحث العلمي	30
57	يمثل السبل الأكثر نجاعة في تطوير البحث العلمي	31

# قائمة المختصرات والرّموز

قائمة المختصرات والرموز:

المختصر	الترجمة باللغة العربية	الترجمة باللغة الأجنبية
ص	الصفحة	/
ط	الطبعة	/
PNR	برامج البحث الوطنية	Programmes Nationaux De Recherche
CNEPRU	لجنة تقييم أبحاث الجامعات الوطنية	Comité National D'Evaluation De La Recherche Universitaire
PRFU	مشاريع البحث التكويني الجامعي	Les Projets De Recherche - Formation Universitaire
د. م	دون مكان	/
د. ن	دون ناشر	/

# مقدمة

## مقدمة:

يعد البحث العلمي نواة كل تطور في العالم، حيث سخرت له كل الإمكانيات البشرية والمادية من أجل تفعيله و تطويره بغية تيسير حياة الأفراد من خلال التأمل و البحث والإبداع، و يعتبر عاملاً دافعاً للتطور من خلال خلق جوٍّ من التنافس بين الشعوب قصد تحقيق التنمية في شتى الميادين.

إن من أهم مستحدثات العلم الحديث البحث العلمي الذي يقوم على أساليب منظمة ومعلومات موثوقة وملاحظات وتحليل موضوعي لتلك المعلومات باتباع أساليب ومناهج علمية محددة للتوصل بعدها إلى قوانين ونظريات في مختلف المجالات، وهذا ما يتيح رفع مستوى المعرفة العام والتزويد بإمكانيات التفكير العميق فيرتفع بذلك مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع مما يساهم في تطويره، من خلال حلّ مشاكله الإقتصادية والاجتماعية... وتحقيق الرفاهية فالبحث العلمي هو الفيصل في اختلاف التطور بين الشعوب والمجتمعات.

إن مختلف دول العالم قد استوعبت أهمية مخرجات البحوث العلمية، لتُكوّن بذلك معارف تشكل مصدر القوة الأول لأي بلد، فسارعت بذلك مختلف الدّول عبر العالم إلى تسخير إمكانيات وتقنيات ضخمة لتطوير البحوث العلمية، وكذا توفير هياكل قاعدية للبحث العلمي من خلال إنشاء مخابر بحث علمية في مختلف التخصصات، ما لها دور خاص وفعال ونوعي في التطوير على كافة الأصعدة.

وعليه جاءت هذه الدراسة للتعرف أكثر على أهمية مخابر البحث ودورها في تطوير البحث العلمي على مستوى المؤسسات الجامعية، حيث تمحورت على مخابر البحث بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 بقالة.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمدنا على خطة بحث شملت ثلاثة فصول فصلين نظريين وفصل ميداني إضافة إلى مقدمة وخاتمة والقائمة البيبليوغرافية والملاحق. وجاءت الفصول كالآتي:

إذ تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار المنهجي للدراسة والذي تضمن إشكالية الدراسة والتساؤلات والفرضيات، أسباب اختيار الموضوع وكذا أهمية وأهداف ومنهج البحث وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث وأهم الدراسات المتشابهة مع الموضوع.

ثم تناولنا في الفصل الثاني مفهوم البحث العلمي وأهدافه وأهم العراقيل التي تواجه البحث العلمي بالإضافة إلى مفهوم مخابر البحث ونشأتها ودورها في تطوير البحث العلمي.

أما الفصل الثالث فشمّل الدراسة الميدانية لمخابر البحث بكلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعية بجامعة  
08 ماي 1945 بقالمّة والتي اعتمدنا فيها على تحليل الجداول وعرض النتائج على ضوء الفرضيات مع  
تقديم الاقتراحات.

أما بالنسبة لأهم العوائق التي واجهتنا في إعداد دراستنا هي صعوبة تحديد عينة الدراسة ومكان إجراء  
الدراسة الميدانية، بالإضافة إلى ضيق الوقت وصعوبة التنقل بسبب الظروف الوبائية.

الفصل الأول:

الجانب المنهجي للدراسة

## 01: إشكالية الدراسة:

إن التطورات الحالية التي يشهدها العالم اليوم، أثرت بشكل كبير على مختلف المؤسسات، خاصة العلمية منها، فالعصر الحالي أصبح يطلق عليه عصر المعرفة، حيث أصبحت هذه الأخيرة رأس المال الأول في مختلف دول العالم، ودعامتها الأساسية في تحقيق التقدم والرقي.

ولما كانت المؤسسات الجامعية من بين المؤسسات العلمية التي تحرص حرصا شديدا على دعم وتطوير المعارف، من خلال تشجيع وتطوير البحوث العلمية، حيث لم تعد تقتصر وظيفتها على العملية التعليمية، فقد سعت جاهدة إلى خلق وإيجاد بيئة مناسبة للباحثين، تمكنهم من إعطاء المزيد من الإنتاج الفكري في مختلف المجالات، لذلك فهي تؤمن لهم كلّ الامكانيات والمتطلبات الضرورية للقيام بذلك، فقامت باستحداث هياكل بحث من أجل القيام بعملية البحث العلمي وإنتاج المعارف، تهدف أساسا إلى تنمية مهارات الباحثين، وتقديم خدمات معرفية للمجتمع.

إن هذه الهياكل تتجسد بصورة واضحة في مخابر البحث العلمية، والتي تتبنى مختلف نشاطات وآليات البحث العلمي كلُّ حسب اختصاصاتها، حيث تتطلب مجموعة من الشروط التي لا بد من توفرها كوجود إمكانيات مادية وعلمية وكفاءات بشرية، هذه الأخيرة تلعب دورا كبيرا في ترقية البحوث العلمية، التي تساهم بطريقة مباشرة في التنمية الفكرية والاقتصادية، الاجتماعية، العلمية... للبلاد.

وقد كانت جامعة قالمة على غرار باقي الجامعات الوطنية سبّاقة في إنشاء مخابر بحث علمية في مختلف التخصصات، حيث بلغ عدد المخابر العلمية إلى غاية اليوم 23 مخبر علمي معتمد، تضم 99 فرقة بحث، وحوالي 522 باحث، وكل ذلك من أجل تحقيق استثمار أمثل في البحث العلمي، وضمان إنتاج فكري وعلمي متميز،

ومن هذا المنطلق جاء التساؤل الرئيسي المتمثل في:

ما هو الدور الذي تلعبه مخابر البحث العلمية في ترقية البحث العلمي بجامعة 08 ماي 1945 -

قالمة -؟

## 02: تساؤلات الدراسة:

وللإجابة على الإشكالية المطروحة تم صياغة التساؤلات التالية:

- ما طبيعة مشاريع البحث المنطوية في مخابر البحث العلمية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 - قالمة -؟
- ما طبيعة الإنتاج الفكري للباحثين المنتمين الى مخابر البحث العلمية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 - قالمة -؟
- كيف يؤثر التمويل على الأداء البحثي للمنتميين الى مخابر البحث العلمية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 - قالمة -؟
- ما هي أهم المعوقات التي تواجه الباحثين بمخابر البحث العلمية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945-قالمة-؟

## 03: فرضيات الدراسة:

الفرضية هي فكرة مبدئية أو مؤقتة ينطلق منها الباحث بعد المامه بظاهرة المراد دراستها من أجل الوصول الى حل لمشكلته ومواجهتها.<sup>1</sup>

وعلى ضوء ما تم طرحه من تساؤلات يمكن تحديد مجموعة من الفرضيات التي يمكن أن تجيب عن أسئلة الدراسة والمتمثلة في:

1. الفرضية الأولى: تشترك مخابر البحث العلمية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 - قالمة في المشاريع الوطنية للبحث ( PNR ).<sup>2</sup>
2. الفرضية الثانية: تعتبر المقالات العلمية من أهم الانتاجات الفكرية للمنتميين الى مخابر البحث العلمية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 - قالمة.

<sup>1</sup> محي ، محمد مسعد . كيفية كتابة الأبحاث و الاعداد للمحاضرات . ط 2 . الاسكندرية : المكتب العربي الحديث . 2000 . ص 16 .

<sup>2</sup> Programmes Nationaux De Recherche الوطنية للبحث

3. الفرضية الثالثة: التمويل الجيد لمخابر البحث يساهم في زيادة الأداء البحثي للمنتمين إلى مخابر البحث العلمية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 - قالمة - .
4. الفرضية الرابعة: تعد الضغوطات الإدارية من أهم العراقيل التي تواجه الباحثين في قطاع البحث العلمي.

#### 04: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كون موضوعها يعالج جانبا مهما في نشاطات الجامعة والمتمثل في " مخابر البحث العلمية " ، والتي نسعى لتعرف على واقعها ومدى مساهمتها في تحسين عملية البحث العلمي.

من هذا المنطلق تكمن أهمية الدراسة من حيث أن هذا العمل يضيف بمتغيراته اضافات نظرية جديدة الى تخصص علم المكتبات . و إلى جميع الباحثين في جميع التخصصات وأيضا تكمن أهميته في الوقوف على الدور الذي تقوم به مخابر البحث العلمي في ترقية أساليب البحث العلمي . بالإضافة الى مساهمتها في خدمة مجتمع الباحثين ، وذلك من خلال توفيرهم لبيئة مناسبة للبحث والابتكار و تبادل الخبرات والمهارات وذلك قصد الوصول الى حلول للمشكلات التي تواجههم في مختلف تخصصاتهم العلمية .

#### 05. أسباب اختيار الموضوع:

من الدوافع التي دفعتنا الى اختيار الموضوع نوجزها فيما يلي:

- الميول العلمي لمعرفة الدور الذي تلعبه مخابر البحث العلمية في ترقية البحث العلمي.
- التأكيد على الدور الفعال الذي تلعبه مخابر البحث العلمية في الرفع من مستوى التعليم والبحث العلمي.
- محاولة اثراء الدراسات والبحوث العلمية بمزيد من الدراسات .

- الوقوف على أهم العراقيل التي تواجه مختبر البحث العلمية في سيرورة نشأها وأدائها لوظائفها.

#### 06: أهداف الدراسة:

إن أي دراسة في أي مجال تسعى الى تحقيق أهداف مسطرة مسبقا ، وهذه الدراسة كغيرها من الدراسات تسعى الى تحقيق جملة من الأهداف المتمثلة في :

- توضيح مدى أهمية مختبر البحث العلمية في ترقية البحث العلمي بجامعة 08 ماي 1945 - قائمة .
- التعريف بمختبر البحث العلمية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 - قائمة -
- الكشف عن أهم المعوقات التي تقف عائق في تطور مختبر البحث العلمية .
- إبراز دور مختبر البحث في ترقية البحث العلمي .
- إثراء الإنتاج الفكري بالدراسات التي تعالج موضوع مختبر البحث العلمية ودورها في ترقية البحث العلمي .

#### 07: مصطلحات الدراسة:

##### البحث العلمي:

هو حل للمشكلات سواء مؤقتة أو دائمة اعتمادا على قواعد مضبوطة علمية ومنهجية قصد التحري والاستقصاء المنظم من أجل اكتشاف العلاقة بين الظواهر المختلفة من أجل مساندة الواقع.<sup>3</sup>

---

<sup>3</sup> عبيدات، محمد (محمد أبو ناصر. عقله مبيضين) . منهجية البحث العلمي والقواعد و المراحل و التطبيقات. ط 2 . عمان : دار وائل للطباعة و النشر . 1999. ص 4.

## ترقية البحث العلمي:

هي كل الآليات و الطرق المتبعة قصد الرقي بقطاع البحث العلمي و توسيع أفاقه و تطبيق نتائجه المتحصل عليها ، و ايجاد حلول للمشاكل بطريقة مدروسة و علمية حتى تحقق التنمية على كافة الأصعدة<sup>4</sup>.

## مخابر البحث:

عبارة عن مؤسسة ترفق بمؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي تهتم بتسيير عملية مخرجات البحث العلمي تتكون من مجتمع أكاديمي يرأسه مدير مخبر<sup>5</sup>

## 08: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة الأرضية الصلبة التي تبني عليها متممات الدراسات التكميلية ، تفاديا للأخطاء السابقة في نفس المواضيع من قبل و طرح أفكار أكثر دقة و فاعلية . و سنستعرض بعض الدراسات التي تم اعتمادها في انجاز هذه الدراسة .

الدراسة الأولى: للباحثة بومخلة ، فوزية . أطروحة دكتوراه . مخابر البحث العلمي بالجامعة الجزائرية و تحديات البيئة الرقمية : دراسة ميدانية بمخابر البحث العلمي لجامعات قسنطينة 1,2,3 . قسنطينة 02 .2019.

حاولت هذه الدراسة معرفة واقع مخابر البحث بجامعات قسنطينة 1,2,3 ، من خلال التعرف على أهم التحديات التي تعيق مخابر البحث، بالإضافة إلى محاولتها تبين مدى أهمية مخابر البحث و مساهمتها في التطور ، و من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي افتقار مخابر البحث بقسنطينة الى البنية التحتية التكنولوجية المناسبة للإبداع في البيئة الرقمية .

---

<sup>4</sup> صاوشي ، حدة . دور المختبرات العلمية التعاونية في ترقية البحث العلمي استخدام نظام SIST من طرف الأساتذة الباحثين بجامعة منتوري - قسنطينة . شهادة ماجستير . المعلومات الالكترونية الافتراضية و استراتيجية البحث عن المعلومات . قسنطينة : جامعة منتوري ، 2012 . ص 17.

<sup>5</sup> مداني، إلهام، محمد بوزيان ، لينا . دور مخابر البحث في ترقية البحث العلمي : دراسة ميدانية بجامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة . مذكرة ماستر . إدارة المؤسسات الوثائقية و المعلومات . جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة ، 2020 . تاريخ الاطلاع [2020/12/29] . ص 40 .

تتوافق أهداف هذه الدراسة نوعا ما مع هدف هذه الدراسة ، كون كليهما يسعى الى معرفة واقع و دور مخابر البحث بالمكان حيز الدراسة ، الا أنها اختلفت في عينة الدراسة حيث اعتمدت على عينة مخصصة لمديرين مخابر البحث باستعمال المقابلة.<sup>6</sup>

الدراسة الثانية: للباحث قاسي، محمد الهادي. أطروحة دكتوراه. مخابر البحث العلمي : مجالاتها و فضائها و أدوارها المعرفية و التطبيقية في تطوير البحث .سطيف . 2018.

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على مخابر البحث و ذلك من خلال معرفة مجالاتها و فضائها و أدوارها المعرفية في تطوير و تحسين البحث ، و تم الاعتماد على أداة البحث الاستبيان لتوصل الى المعلومات المرغوب فيها ، و من أهم النتائج التي توصلت إليها من الدراسة تبين أن القوانين السارية لتنظيم و ضبط السير الحسن للمخابر العلمية تخص الشأن الداخلي للمخبر أو من حيث الجانب الخارجي المتعلق بمجموعة العلاقات مع المحيط الخارجي تبدو غير موفقة و تعاني من العديد من القصور و التي جعلتها تفشل في أداء بعض الوظائف الخاصة بها .

أهداف الدراسة السابقة تتوافق مع أهداف دراستنا حيث أن الدراساتنا سعتا الى الوقوف على طبيعة أداء مخابر البحث العلمي في تطوير البحث العلمي ، كذلك نرى توافق في العينة المدروسة آلا و هم الاساتذة المنتمون الى مخابر البحث ، في حين نجد اختلاف في المنهج المعتمد الذي كان المنهج التاريخي و الوصفي في حين أن دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي في انجاز هذه الدراسة حيث تم الاستفادة منها من خلال مساعدتها في وضع أسئلة الاستبيان.<sup>7</sup>

الدراسة الثالثة: للباحثة مشحوق ، ابتسام . مذكرة ماجستير. العلاقة بين انشاء مخابر البحث العلمي و تطوير الانتاج العلمي في الجزائر: دراسة حالة بجامعة فرحات عباس - سطيف -جامعة قسنطينة. 2016.

---

<sup>6</sup> بومخللة ، فوزية. مخابر البحث العلمي بالجامعة الجزائرية وتحديات البيئة الرقمية : دراسة ميدانية بمخابر البحث العلمي لجامعات قسنطينة 1، 2 ، 3. أطروحة دكتوراه. تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية. جامعة عبد الحميد مهري : جامعة قسنطينة 2، 2019

<sup>7</sup> قاسي ، عبد الهادي. مخابر البحث العلمية : مجالاتها وفضائها وأدوارها المعرفية والتطبيقية في تطوير البحث [على الخط]. أطروحة دكتوراه. جامعة سطيف 2 ، 2018. تاريخ الاطلاع [2021/04/22]. 89. متاح على : العنوان-<http://dspace.univ-setif2.dz/xmlui/handle/123456789/1286>

حاولت هذه الدراسة الوقوف على واقع الانتاج العلمي بمخابر البحث العلمي كما هدفت أيضا الى رصد العلاقة بين إنشاء المخابر البحثية بالجامعة وتطوير الانتاج العلمي ، كما أكدت على أهمية الاهتمام بقطاع البحث العلمي باعتباره أساس حركة التنمية ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة أن مخابر البحث وفرت و ساهمت في اندماج أعداد كبيرة من الأساتذة الجامعيين والباحثين فيها و الذين ساهموا في تطوير البحث و استثمار قدراتهم البحثية . وكذا أن هناك علاقة ايجابية بين انشاء مخابر البحث و تطوير الانتاج الفكري ، كما تم الكشف عن وجود فروق في الانتاج العلمي للأساتذة باختلاف الرتبة العلمية لصالح الدرجة العلمية الأعلى.

تتطرق هذه الدراسة إلى الجانب الذي تناوله دراستنا حيث تسعى إلى معرفة الانتاج العلمي الناتج عن نشاط مخابر البحث و دورها في دعم الباحثين للبحث و الابداع أكثر، الا أن هناك فروق في المنهج المعتمد في الدراسة السابقة ألا و هو منهج تحليل المحتوى و كذلك في عينة الدراسة حيث شملت عينة دراستها عدة جامعات .<sup>8</sup>

**الدراسة الرابعة :** عقاب ، كمال . مقال. واقع مخابر البحث الجامعية في الجزائر بميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير و سبل تفعيلها .

حيث ركزت هذه الدراسة على التعريف بأهمية مخابر البحث الجامعية باعتبارها مؤسسات معرفية ومدى مساهمتها في التنمية ، وكذا معرفة واقعها في الجزائر من خلال تحديد مواطن الضعف فيها و تطلعات الباحثين بهذه المخابر، و من أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة أن مخابر البحث الجامعية في ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير هي أنظمة مفتوحة يزداد مردودها في انتاج المعرفة بمختلف أشكالها .

---

<sup>8</sup> مشحوق ، ابتسام. العلاقة إنشاء مخابر البحث العلمي و تطوير الانتاج العلمي في الجزائر: - دراسة حالة جامعة فرحات عباس - سطيف. مذكرة ماجستير. علوم التربية. جامعة منتوري قسنطينة، 2012

إذ تفيد هذه الدراسة موضوع دراستنا كون كليهما يحاولان حصر المشاكل التي تعيق عمل مخابر البحث العلمية وكذلك كونهم يسعيان الى تقديم بعض الحلول والمقترحات التي لعل يستفاد منها ، في حين نرى أن هناك فروق ما بين الدراستين في مجتمع وعينة الدراسة.<sup>9</sup>

## 09.: منهج الدراسة:

يعد المنهج العلمي ضرورة للباحث لابد من اعتماده من خلال خطوات وطرق حتى يحقق نتائج دقيقة وموضوعية باختصار الوقت والجهد في مجال البحث العلمي وحتى يكتسب البحث الصبغة العلمية إذ يعتبر المنهج وسيلة يعتمدها الباحث للإجابة عن تساؤلات معينة ، أيضا يمكن القول عنه خطة توضح طرق واجراءات جمع وتحليل البيانات ، حيث يشرع الباحث من خلال هذا المنهج الى رسم تصميم البحث رغم وجود اختلاف في الهدف.<sup>10</sup> وبما أن هذه الدراسة تهدف الى التعرف على الدور الذي تلعبه مخابر البحث العلمية في ترقية البحث العلمي ، ولهذا فمن الضروري اعتماد منهج يتناسب وموضوع الدراسة ولقد تم اختيار المنهج الوصفي ملائمة طبيعة الدراسة ولوصف وتحليل دور مخابر البحث العلمية في الرقي بالبحث العلمي، بالإضافة إلى اعتماده في جمع وتفسير وتحليل بيانات الدراسة

## 10. أدوات جمع البيانات:

تتعدد وسائل جمع البيانات والمعلومات وكل حسب موضوع الدراسة، وعليها فإن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة تتمثل في:

الاستبيان : " هو عبارة عن وسيلة جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق اعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة متمثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة مجيب"<sup>11</sup>

<sup>9</sup>العقاب ، كمال. واقع مخابر البحث الجامعية في الجزائر بميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وسبل تفعيلها - دراسة ميدانية - مجلة دفاتر اقتصادية [ على الخط ]. تاريخ الاطلاع [ 2021/03/02 ]. العدد 2. متاح على :

العنوان <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/52072>

<sup>10</sup>النجار ، فايز صالح ( نبيل جمعة النجار ، ماجد رامي الزعي ) . أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي . عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع . 2008 .

<sup>11</sup>ربيعي ، مصطفى عليان . غنيم ، محمد عثمان . مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع . 2000 . ص

وقد تم تصميم استمارة مشكلة من 29 سؤالاً مقسمة إلى خمسة محاور، إذ تم عرض استمارة الاستبيان على لجنة تحكيم مكونة من (03) أساتذة. وبعد الأخذ بعين الاعتبار بالملاحظات تم صياغتها لتكون في شكلها النهائي هي كالتالي :

المحور الأول: بيانات شخصية و الذي ضم (04) أسئلة.

المحور الثاني: حول مشاريع البحث المنطوية تحت المخبر و الذي ضم (07) أسئلة.

المحور الثالث: خصصناه الانتاج الفكري للباحثين المنتمين إلى المخبر ضم (08) أسئلة .

المحور الرابع: حول تأثير الدعم المالي على الأداء البحثي للباحثين و ضم (05) أسئلة.

المحور الخامس: المعوقات التي تواجه البحث العلمي و الذي ضم (05) أسئلة

11: مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة:

حيث تضم 08 ماي 1945 - قائمة - 23 مخبر في مختلف التخصصات ، و الجدول الآتي يمثل توزيعها .

اسم الكلية	عدد مخبرها
كلية العلوم و التكنولوجيا	10
كلية الرياضيات و الاعلام الآلي و علوم المادة	07
كلية علوم الطبيعة و الحياة و علوم الأرض و الكون	02
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير	01
كلية الآداب و اللغات	01
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية	02
كلية الحقوق و العلوم السياسية	01

الجدول رقم (01) : يمثل توزيع مخابر البحث حسب الكليات .

- عينة الدراسة:

وهي المجموعة الجزئية التي تسحب من المجتمع لإجراء الدراسة عليها، وقد شملت عينة دراستنا على مخابر البحث العلمية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 قالمة وفي هذا البحث و التي كانت على مستوى مخبرين هما :

اسم المخبر	عدد الباحثين	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة
مخبر التاريخ للدراسات والبحث التاريخية	44 باحثاً	22	04
مخبر الفلسفة و الدراسات الإنسانية و الاجتماعية و مشكلات الإعلام والاتصال	31 باحثاً	31	08
المجموع	75	53	12

الجدول رقم (02) : يمثل توزيع عينة الدراسة .

نظراً لتعذر توزيع الاستبيان في شكله الورقي نتيجة الظروف الصحية الناتجة عن جائحة كورونا ، و عليه تم توزيع استمارة الاستبيان في شكلها الالكتروني على عينة الدراسة ، فقد تم توزيع 53 استمارة في حين تم استرجاع 12 مع تسجيل 41 استمارة ضائعة .

## 12. حدود الدراسة الميدانية:

الحدود المكانية: وهو المكان الجغرافي الخاص بدراسة الميدانية والمتمثل في مخابر البحث بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 بقلمة.

الحدود البشرية: هم الافراد الذين لمستهم الدراسة الميدانية ولديهم علاقة بموضوع البحث من قريب وهم الباحثين المنتمين الى مخابر البحث بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 بقلمة.

الحدود الزمنية: هو الوقت المستغرق في الدراسة الميدانية بداية من تحديد المجال واختيار العينة وصول الى اختيار الأداء المناسبة لتطبيقها في هذه الدراسة وأخير جمع البيانات وتحليلها، وقد استغرقت شهرين ابتداء من شهر ماي الى غاية شهر سبتمبر.

الفصل الثاني:

الجانب النظري للدراسة

## تمهيد:

يعتبر البحث العلمي عملية علمية بحثية دقيقة تهدف إلى تطوير مختلف العلوم اعتمادا على الباحثين وكفاءاتهم لإيجاد الحلول قصد تطوير الانتاج الفكري كَمَا وكيفاً وتطبيقه على الواقع لضمان تطور الأفراد والمجتمعات. وللقيام بالبحوث العلمية لابد من توفير مخابر البحث العلمية التي بدورها تسعى الى تهيئة الظروف الملائمة للباحثين بغية زيادة الانتاج العلمي وترقيته وفي هذا السياق سنحاول من خلال هذه الدراسة عرض أهم ما تعلق بالبحث العلمي ومخابر البحث العلمي.

## أولاً: ماهية البحث العلمي:

### 1.1: تعريف البحث العلمي:

عرفت الباحثة خذنة ياسمينة البحث العلمي على أنه: " العملية العلمية والفكرية المنظمة التي يقوم بها المنتمون الى الجامعة في إطار قانوني بغية الوصول الى نتائج وحلول لمشكلات معينة." <sup>1</sup> وقد اعتبرت الباحثة في هذا التعريف على أن المنتمين الى الجامعة هم أساس البحث العلمي من أجل حل المشاكل وإيجاد الحلول.

- أيضا عرفته الباحثة بهجة رابحي أيضا على أنه: " النشاط الذي يقوم على طريقة منهجية في تقصي حقائق الظواهر بغية تفسيرها وتحديد العلاقات بينها وضبطها والتنبؤ بها واحداث اضافات أو تعديلات في مختلف ميادين المعرفة مما يسهم في تطويرها وتقديمها لفائدة الإنسان وتمكنه من بناء حضارته." <sup>2</sup> والملاحظ من خلال التعريف السابق أنه قد ركّز بشكل كبير على دور البحوث العلمية في خدمة المجتمعات من خلال إثراء ميادين المعرفة.

---

1: خذنة ، ياسمينة. البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلا مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري [ على الخط ]. أطروحة دكتوراه. إدارة الموارد البشرية. جامعة سطيف2 ، 2018. تاريخ الاطلاع

<http://dspace.univ-setif2.dz/xmlui/handle/123456789/116> : متاح على الرابط: 55 ص.

2: رابحي ، مهجة. معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية : دراسة ميدانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة [ على الخط ]. مذكرة ماستر. ارشاد وتوجيه. جامعة المسيلة ، 2016. تاريخ الاطلاع [ 2021/05/22 ]. ص

26. متاح على الرابط : <http://dspace.univ->

<http://msila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/13382/%D8%A8%D9%87%D8%AC%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B0%D9%83%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%82%D8%AD%D8%A9.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

كما عرّفه أيضا الدكتور عبد الفتاح خضر على أنه: " هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى ( الباحث)، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى ( موضوع البحث)، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى ( منهج البحث)، بغية الوصول الى حلول ملائمة للعلاج أو الى نتائج صالحة للتعميم على المسائل أو المشكلات المماثلة، تسمى (نتائج البحث).<sup>1</sup>

- في هذا التعريف اعتبر الباحث هو أساس العملية الفكرية في جميع الحقائق في مجال معين لإيجاد الحلول المناسبة التي تعمم على حل المشاكل.

وفي الأخير يمكن القول أن البحث العلمي عملية تعتمد على الباحثين من أجل كشف الحقائق و الظواهر و تفسيرها بطريقة مدروسة و منهجية و علمية بغية إيجاد حلول للمشاكل.

## 2: أهداف البحث العلمي:

يسعى البحث العلمي إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

أولاً: الوصف: هو عبارة عن سلسلة من الممارسات تبين العلاقات بين الظواهر من أجل اكتشاف القوانين باستغلال والاعتماد على مصادر مختلفة، ويجب التقصي وتنقيب على المفاهيم والاجراءات من أجل قياسها.

ثانياً: التنبؤ: هو توقع محتمل للظاهرة ويكون مبنياً على معرفة سابقة، ولا بد من توفر خاصية أنه قابل للتطبيق.

ثالثاً: الفهم: هو محاولة التعرف على الواقع والظاهرة وكل المتغيرات المرتبطة بالظاهرة المرغوب دراستها من أجل إيجاد حلول قصد تسهيل المعاملات بين الأفراد وكذا تطبيقها في الواقع من أجل افادة الشعوب منها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خضر، عبد الفتاح. أزمة البحث العلمي في العالم العربي [ على الخط ]. كتيب عربية للنشر الالكتروني ، 2006. ص 15. تاريخ الاطلاع [ file:///C:/Users/win\_7/Downloads/Noor-

Book.com%20%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%20%D9%84%20%D8%B9%D8%A8%D8

<sup>2</sup> بن خبيزة ، عيسى. بليول ، نصيرة. معايير نشر البحث العلمي في المجلة المحكمة. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية [ على الخط ]

2019. تاريخ الاطلاع [ 2021/05/19 ]. عدد خاص ، ص 235. متاح على الرابط

[http://www.elbahith.com/index.php/elbahith/article/view/103/100:](http://www.elbahith.com/index.php/elbahith/article/view/103/100)

رابعاً: التحكم: يقصد به السيطرة على الظواهر من أجل التي يجب توفرها في ازالة ظواهر غير مرغوب فيها واستبدالها بظواهر التي يحتاجها الانسان وتحقق له منافع حسب احتياجاته.<sup>1</sup>

### 3: مقاييس جودة البحث العلمي:

#### أولاً: الانفاق على البحث العلمي:

يعتبر العائد المادي من الأسس التي يجب توفرها في قطاع البحث العلمي من أجل حصر احتياجات الموارد البشرية (الباحثين) والمادية (التجهيزات)، وتقاس درجة فعالية البحث العلمي في نسبة ما ينفق عليه وقياس الناتج المحلي. اذ لا بد على الدول تخصيص استثمارات لتشجيع على البحث العلمي والعمل على استقطاب كفاءات تستفيد منها في مختلف المجالات.

#### ثانياً: الانتاج العلمي:

اعتبرت منظمة اليونسكو الانتاج العلمي كمييار لتقييم مدى تطور البحث العلمي، ومدى تحقيقه للأهداف المرجوة، ومن خلاله يتم تحديد مدى احتلال الجامعة لتصنيفات أفضل، كون المخرجات العلمية لها أهمية جوهرية في تطوير أداء الجامعات وتحقيق مستوى وجود علمية عالية

#### ثالثاً: النشر العلمي:

معا اختلاف المؤشرات التي تسعى الى تحقيق جودة البحث العلمي، الا أن معيار النشر العلمي يظل موحد بين الجميع كونه يعتبر ضرورة لقياس الانتاجية العلمية الخاصة بالأفراد، وذلك من خلال اعتماد منهج عالي لتحقيق مصداقية البيانات في عملية الانتاج العلمي، وللعمل بذلك لا بد من تطبيق قواعد المعلومات المتخصصة والمشهورة والتي تتمتع بالموثوقية. ويعتبر عامل الاستشهادات في بحوث مؤشر لقياس الانتاجية العلمية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بن خبزة ، عيسى. بليول ، نصيرة. المرجع نفسه

<sup>2</sup> سماتي ، عبير. دور البحث العلمي في تشجيع الابتكار في قطاع التعليم العالي : دراسة حالة جامعة بسكرة [ على الخط ]. مذكرة ماستر.

اقتصاد وتسيير المؤسسات. جامعة بسكرة ، 2019. تاريخ الاطلاع [ 2021/01/12 ]. ص 28. 29. متاح على الرابط: [http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/12886/1/%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%8A\\_%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%B1.pdf](http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/12886/1/%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%8A_%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%B1.pdf)

## رابعاً: براءات الاختراع:

" هي أي فكرة ابداعية يتوصل اليها المخترع في أي من المسائل التقنية وتتعلق بمنتج أو بطريقة صنع أو بكليهما تؤدي عملياً الى حل مشكلة معينة في أي من الحالات."<sup>1</sup>

ويشترط لحماية براءة الاختراع أن يحمل الاختراع عدة صفات منها: لابد من أن يكون موضوع جديد لم يتطرق له من قبل ولم يسبق أن كشف للجمهور، كذلك أن يتصف بصفة ابداعية بالإضافة الى أن يكون قابل للتطبيق.<sup>2</sup>

- حسب المادة (17) من القانون الأردني رقم (32) لسنة 1999: "مدة حماية الاختراع عشرون سنة تبدأ من تاريخ ايداع طلب تسجيله وفقاً لأحكام هذا القانون."<sup>3</sup>

## خامساً: عدد الباحثين:

يعتبر المورد البشري من أهم العناصر في ميدان البحث العلمي، باعتباره المورد الذي تحتاج إليها جميع المؤسسات والمنظمات، لأنه يساعدها في تحقيق مساعيها، وهذا ما استوجب على الجامعات السعي إلى توفير وتهيئة جميع الظروف والعوامل التي تشجع الباحثين على البحث أكثر قصد الحصول على جوائز وبراءات الاختراع وبالتالي ترقية مستوى الجامعة وخلق روح المنافسة بين الباحثين، إضافة إلى أهمية التدريب والتكوين وعامل التحفيز الذي يعتبر هو أساس عملية البحث العلمي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حقا، صونية. حماية الملكية الفكرية الأدبية والفنية في البيئة الرقمية في ظل التشريع الجزائري [ على الخط ]. مذكرة ماجستير. المعلومات الالكترونية، الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات. جامعة منتوري قسنطينة، 2013. تاريخ الاطلاع [ 2021/05/21 ] [https://docs.google.com/file/d/0B7bWW3qj2\\_IARjA5WDRxaUdmNms/edit?resourcekey=0-uVbdVLEPrOpQOLshvrzthw](https://docs.google.com/file/d/0B7bWW3qj2_IARjA5WDRxaUdmNms/edit?resourcekey=0-uVbdVLEPrOpQOLshvrzthw)

<sup>2</sup> المنظمة العالمية للملكية الفكرية. ندوة الويبو الوطنية عن الملكية الفكرية لأعضاء مجلس الشورى [ على الخط ]. عمان، 2004. تاريخ الاطلاع [ 2021/05/02 ]. متاح على : العنوان

[https://www.wipo.int/edocs/mdocs/arab/ar/wipo\\_ip\\_mct\\_04/wipo\\_ip\\_mct\\_04\\_4a.pdf](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/arab/ar/wipo_ip_mct_04/wipo_ip_mct_04_4a.pdf)

<sup>3</sup> المملكة الأردنية. القانون المتعلق ببراءات الاختراع وتعديلاته. [ على الخط ]. الجريدة الرسمية الأردنية، 1999/11/01، ص 3. تاريخ

الاطلاع [ 2021/04/22 ]. متاح على : عنوان

[https://www.mit.gov.jo/EBV4.0/Root\\_Storage/AR/EB\\_List\\_Page/%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86\\_%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA\\_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B9.pdf](https://www.mit.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/EB_List_Page/%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86_%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B9.pdf)

<sup>4</sup> مشقوق، ابتسام. العلاقة إنشاء مخابر البحث العلمي وتطوير الانتاج العلمي في الجزائر: - دراسة حالة جامعة فرحات عباس - سطيف. مذكرة ماجستير. علوم التربية. جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص 97.

## معيقات البحث العلمي :

أ: الجهاز البيروقراطي: وذلك لعدة أسباب نذكر منها:

- سيطرة الجهة الادارية على الباحثين والتحكم في نشاطاتهم (عراقيل إدارية).
- تطبيق سياسة المركزية، مما أدى الى تراجع مردود الانتاج العلمي للباحثين.
- تقليل الاهتمام بالباحثين، بالإضافة الى تجاهل آرائهم.

## ب: الدعم المالي:

- نقص في تخصيص الموارد المالية التي تتماشى مع قيمة الباحث والبحث.
- عدم وجود استراتيجية واضحة في عملية التمويل لقطاع البحث العلمي.
- غياب سبل التعاون بين مراكز البحث والجهات الأخرى.<sup>1</sup>

ج: هجرة الأدمغة: وذلك ناتج لعدة أسباب المتمثلة في:

- عدم تقدير واحترام العلم والعلماء.
- عدم توفير البيئة الملائمة للبحث العلمي والتي تساعد على الابداع والابتكار والاختراع.
- ضعف المستوى المعيشي (البطالة، عدم توفير ظروف للباحثين).
- انعدام التعاون بين عالم الأعمال والجامعة.
- قلة مراكز البحث وعدم توفرها على الشروط العالمية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جفال ، عبد الحميد. معوقات البحث العلمي في الجزائر: الواقع والأفاق. مجلة التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية [ على الخط ] جوان 2018. تاريخ الاطلاع [ 2021/05/03 ]. العدد 28 ، ص ص 6.7. متاح على: العنوان

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/48938>

<sup>2</sup> قاسمي ، عبد الهادي. مخابر البحث العلمية : مجالاتها وفضاءاتها وأدوارها المعرفية والتطبيقية في تطوير البحث [على الخط]. أطروحة دكتوراه. جامعة سطيف 2 ، 2018. تاريخ الاطلاع [2021/04/22]. ص ص 86. 89. متاح على : العنوان-<http://dspace.univ-setif2.dz/xmlui/handle/123456789/1286>

## د: الدعم الحكومي واستثمار الخاص بقطاع البحث العلمي:

- ضعف الدعم المالي لقطاع البحث العلمي (عدم تخصيص ميزانية كافية لتغطية احتياجات قطاع البحث العلمي).
- غياب الدعم الخاص للمراكز البحوث والأبحاث العلمية والجامعية.
- عدم وجود تكامل بين القطاع العام والخاص من أجل ترقية البحث العلمي وتثمين نتائج البحوث.

1

## بالإضافة الى ذلك:

- معيقات تعليمية منها الاتجاه الى اعتماد أسلوب التلقين والحفظ مما انعكس سلبا على البحث العلمي.
- معيقات سياسية تتمثل في عدم الاستقرار في بعض الحالات مثل: الحروب الأهلية، النزاعات على السلطة.<sup>2</sup>
- ضعف التواصل بين الباحثين، بالإضافة الى غياب التنشيط العلمي: ندوات، مؤتمرات، أيام دراسية.
- عدم القدرة على اجراء الدراسات الميدانية (بسبب رفض بعض المؤسسات لقبول الاجراء).
- مشاكل متعلقة بالنشر العلمي وهاجس رفض أعمال الباحثين.
- يعاني الباحث من نقص ثقافة العمل ضمن فرق البحث أي جماعيا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جفال ، عبد الحميد. الرجوع السابق. ص 11.

<sup>2</sup> الطبيب ، مصطفى عبد العظيم. ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي (دراسة تحليلية ميدانية). المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي [ على الخط ]. 2013. تاريخ الاطلاع [ 2021/04/02 ]. م 6 ، ع 13 ، ص 104 . 105. متاح على :

العنوان <http://search.shamaa.org/PDF/Articles/YEAjqahe/13AjqaheVol6No13Y2013/5AjqaheVol6No13Y2013.pdf>

<sup>3</sup> بن عودة ، نصر الدين ( مقدار علي ). معوقات البحث العلمي الجامعي في الجزائر. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية [ على الخط ].

تاريخ الاطلاع [ 2021/04/18 ]. ع 6 ، ص 4.5. متاح على : العنوان <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/51586>

## 5: مقومات ترقية البحث العلمي:

### أولاً: القيادة:

- حسن اختيار وانتقاء القادة الذين يتمتعون بازدواجية، سواء من حيث امتلاكهم قدرات ومهارات ادارية في مختلف التعاملات الادارية أو من حيث كفاءتهم في المجال الأكاديمي (البحث العلمي).
- وضع خطط استراتيجية يتم تجسيدها من خلال تثمين البحث العلمي والابتكار والابداع فيه.
- منح الباحثين تسهيلات في المعاملات الادارية والمالية حتى تساعد في ترقية البحث العلمي.

### ثانياً: التخطيط الاستراتيجي:

التخطيط عملية أساسية تقوم على وضع خطة تتسم بالوضوح وبالبساطة والدقة وتكون محددة وملائمة مع امكانية تطبيقها، وذلك من خلال حصر جميع الامكانيات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف المرجوة، وبالتالي تحقيق الجودة وتنمية في جميع المجالات.

### ثالثاً: الموارد البشرية: ويكون ذلك من خلال ما يلي:

- تهيئة بيئة مناسبة للإبداع والابتكار مما يساهم في زيادة الانتاج للباحثين .
- العمل على تلبية احتياجات الباحثين الاجتماعية.
- توفير الحافز المعنوي (من خلال الاحترام وتثمين جهودهم).
- تشجيع الباحثين بإعطائهم تحفيزات من أجل اعادة استقطابهم ( تقديم امتيازات للأدمغة المهاجرة).<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> فلاح ، كريمة. مداح ، عرابي الحاج. البحث العلمي في الجامعات الجزائرية: الواقع ومقترحات التطوير. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا [ على الخط ] . تاريخ الاطلاع [ 2021 /03/14 ] .العدد 15 ، ص 224. متاح على : العنوان

[file:///C:/Users/win\\_7/Downloads/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9\\_%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%82](file:///C:/Users/win_7/Downloads/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%82)

#### رابعاً: الموارد المالية:

- يعتبر المورد المالي المقوم الرئيسي للبحث العلمي وذلك من خلال توفير السيولة المادية والمالية لاستغلالها في توفير:

- التجهيزات المادية مثل: مخابر، المادة الأولية.
- دفع رواتب الباحثين وتحفيزات وترقيتهم.
- توأمة هذه البحوث على الصعيد الداخلي والخارجي.

#### خامساً: التعاون والتشارك العلمي:

- يعتبر التشارك والتعاون معول تطور البحث العلمي عن طريق:

- إقامة تعاون على المستوى الداخلي (بين الجامعات).
- خلق نوع من التكامل ما بين القطاع الحكومي والخاص من أجل تشجيع الابداع وتطبيق التجارب الميدانية.
- وجود تعاون بين الأعضاء الباحثين والجهات الداعم يساهم في اعطاء مخرجات ذات جودة عالية.
- إقامة منافسات علمية بين الجامعات لأحسن البحوث وتثمين نتائجها.<sup>1</sup>

#### ثانياً: مفهوم مخابر البحث العلمية:

- عرفته جامعة Nante بفرنسا " بأنه وحدات قاعدية لتطوير نشاط البحث: تتكون من أساتذة باحثين وباحثين يضعون جل خبراتهم ووسائلهم لتطوير البحوث في جميع الميادين العلمية المعروفة"<sup>2</sup>

- من خلال التعريف السابق نرى أنه اعتبر مخابر البحث القاعدة الأساسية وأن الأساتذة الباحثين يسخرون خبراتهم وتجهيزاتهم بهدف تطوير المعرفة في جميع الميادين.

<sup>1</sup> فلاح ، كريمة. مداح ، عرايبي الحاج. المرجع السابق. ص ص 225. 226.

<sup>2</sup> بومخللة ، فوزية. مخابر البحث العلمي بالجامعة الجزائرية وتحديات البيئة الرقمية : دراسة ميدانية بمخابر البحث العلمي لجامعات قسنطينة 1، 2 ، 3. أطروحة دكتوراه. تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية. جامعة عبد الحميد مهري : جامعة قسنطينة 2، 2019، ص 63.

- أيضا: عرفت مخابر البحث على أنها: هيكل بحثي علمي مؤلف من مجموعة من الأقسام تدل على التخصصات تنشطه صفوة من الباحثين معيارهم ترقية البحث العلمي وتجمعهم علاقة تكاملية وتشاركية لهم أهداف وخصائص مشتركة تربطهم علاقات داخلية وخارجية.<sup>1</sup>

- أما في هذا التعريف فقد أشاد على دور الباحثين في جمع الحقائق وتفسيرها بهدف تحديد العلاقات لإضافة التعديلات.

- من خلال ما سبق يمكن القول أن مخابر البحث هي جهاز بحثي تابع لمؤسسة التعليم العالي يضم نخبة من الباحثين كل حسب اختصاصه هدفهم البحث والدراسة، يضم أقسام تنظيمية لها أهداف ووظائف مسطرة باستعمال آليات علمية.

## 02: مخابر البحث العلمية: نشأتها، أصنافها، تنظيمها.

-أولا: نشأة مخابر البحث:

كانت نظرة الجزائر للبحث العلمي ضئيلة، ومع التغيرات الحاصلة وتطور المجتمعات ازدادت وتيرة الاهتمام به، والدليل على ذلك لجات لاستحداث آليات لتطويره وترقيته، من خلال وضعها للقانون التوجيهي والبرنامج الخماسي الأول الخاص بالبحث العلمي في الجزائر تحت رقم 98-11 المؤرخ في 29 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 22 غشت سنة 1998 والذي جاء في المادة 19: " أنه تنشأ داخل مؤسسات التعليم والتكوين العالين، بعد أخذ رأي اللجنة القطاعية الدائمة، مخابر البحث ومصالح بحث خاصة بالمؤسسة أو مشتركة، تتمتع بالاستقلال في التسيير والمراقبة المالية البعدية طبقا لأحكام المادة 24 من هذا القانون<sup>2</sup>

ويمكن بناء على اقتراح من اللجان المشتركة بين القطاعات المعنية، انشاء هذه المخابر والمصالح داخل المؤسسات العمومية مع تمتعها بالاستقلال في التسيير والمراقبة المالية البعدية طبقا لأحكام المادة 24 من هذا القانون.

---

<sup>1</sup> العقاب ، كمال. واقع مخابر البحث الجامعية في الجزائر بميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وسبل تفعيلها - دراسة ميدانية - مجلة دفاتر اقتصادية [ على الخط ]. تاريخ الاطلاع [ 2021/03/02 ]. العدد 2 ، ص 217. متاح على :

العنوان <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/52072>

<sup>2</sup> بوزيدي ، هدى. دور إدارة العرفة في تطوير البحث العلمي بالجامعات : دراسة حالة عينة من الجامعات الجزائرية [ على الخط ]. أطروحة دكتوراه. إدارة الأعمال والتنمية المستدامة. جامعة سطيف 1 ، 2019. تاريخ الاطلاع [ 2021/04/13 ]. ص 97. متاح على :

العنوان <http://dspace.univ-setif.dz:8888/jsui/handle/123456789/3528>

تحدد كفاءات انشاء هذه المخابر والمصالح وتنظيمها وعملها بمرسوم تنفيذي، وفي هذه المرحلة ما بين 1998 - 2002 تم انشاء 549 مخبر بحث، بعدها أصدرت المادة الثامنة من المرسوم رقم 99-243 المؤرخ في 21 رجب 1420 الموافق 31 أكتوبر سنة 1999 والذي نصت: " ينشأ مخبر البحث في المؤسسات العمومية الأخرى، بموجب قرار مشترك بين السلطة الوصية والوزير المكلف بالبحث، بعد أخذ رأي اللجنة المشتركة بين القطاعات المكلفة بترقية وبرمجة وتقييم البحث العلمي والتقني المعنية. وفقا للمادة 19 (الفقرة 2) من القانون رقم 98-11 المؤرخ في 29 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 22 غشت سنة 1998.<sup>1</sup>

### ثانيا: أنواع مخابر البحث العلمية:

يمكن تمييز نوعين من مخابر البحث العلمية:

01. النوع الأول: "مخبر مشترك في إطار انجاز برنامج موحد بين مؤسستين أو أكثر.

02. النوع الثاني: مخبر خاص في إطار انجاز برنامج البحث بمؤسسة اللاحق".<sup>2</sup>

### ثالثا: تنظيم ومهام المخبر:

يسير المخبر وينظم من خلال " مدير المخبر بعد الموافقة على انشاء المخبر واعتماده رسميا من قبل الوصاية، يصبح رؤساء الفرق ورؤساء مشاريع البحث يشكلون مجلس المخبر، يقوم هذا الأخير بانتخاب مدير المخبر من بين الأساتذة الأعلى رتبة، وفي حالة عدم ترشح الأستاذ الأعلى رتبة يتم تقديم الموالي له في الرتبة.

يتم اقتراح تعيين مدير المخبر من قبل المؤسسة، ويتم تعيينه بقرار وزاري لمدة (4) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة... ويمارس مدير المخبر السلطة السلمية على كل مستخدمي البحث والدعم المعينين في المخبر من قبل إدارة المؤسسة.

<sup>1</sup> القانون رقم 98-11 المؤرخ في 29 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 22 غشت سنة 1998 المتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا 1998 - 2002. [على الخط]. الجريدة الرسمية الجزائرية. ع 62.1998، ص 4.5. تاريخ الاطلاع ]

[2021/05/04]. متاح على : العنوان <https://www.univ-chlef.dz/uc/wp-content/uploads/pdf/A1998062.pdf>

<sup>2</sup> علي ، عزوز. دور مدير المخبر والمجلس العلمي في ديناميكية المخبر. حوليات جامعة الجزائر 1 [ على الخط ]. تاريخ الاطلاع ]

[2021/02/16]. ع 1 ، ص 244. متاح على : العنوان <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/110014>

ويرأس المدير مجلس المخبر المتكون من رؤساء الفرق ورؤساء المشاريع، ويحيل اقتراح اضافة أعضاء جدد أو زيادة فرق جديدة، بعد المصادقة عليها في مجلس المخبر، الى عميد الكلية أو مدير المعهد لدراستها في المجلس العلمي المعني وتحويلها الى الوكالة الموضوعية للبحث لإبداء الرأي... ويعتبر مدير المخبر الجهة الادارية التي تضمن سير المخبر وتمثيله في المجالس المختلفة وهو المسؤول على عرض برامج وحصائل نشاطات المخبر لفحصها.

كما يتولى مدير المخبر تحويل كل الوثائق الادارية والمالية إلى عميد الكلية أو مدير المعهد بعد دراستها والمصادقة عليها من قبل مجلس المخبر... وتنتهى مهام مدير مخبر البحث بالأشكال نفسها المتبعة في تعيينه، وفي هذه الحالة يتعين عليه تقديم حصيلة نشاطات البحث<sup>1</sup>

والتسيير الاداري والمالي إلى مجلس المخبر في أجل لا يتجاوز شهرا ابتداء من تاريخ انهاء مهامه... وفي حالة وجود نزاع بين أعضاء مجلس المخبر ومدير المخبر أو يتبادر وجود سوء تسيير، يقوم مدير المؤسسة بتجميد تحفظي داخلي لمدير المخبر بصفة مؤقتة وينشأ لجنة تدقيق في هذا الشأن ويقوم بتعيين ممثل عن الادارة لضمان تسيير الحد الأدنى لشؤون المخبر ريثما يتم البث النهائي في تقرير لجنة التدقيق المنشأة في أجل أقصاه 45 يوما من انشائها.

أما مجلس المخبر " يقوم مجلس المخبر باقتراح بإعداد النظام الداخلي للمخبر، يكرس فيه كفاءات سير العلاقة بين الفرق والباحثين، لا سيما ما تعلق بإعداد وتنفيذ نشاطات البحث وادماج الباحثين الجدد وسير عمل طلبة الدكتوراه ومتابعة مدى تقدم الاعمال البحثية وتقييمها والمصادقة على برمجة أي تظاهرة علمية، ومن الأحسن توحيد النظام الداخلي للمخبر عبر كل مؤسسة.

كما يتولى مجلس المخبر المصادقة على الجداول التقديرية للإيرادات والنفقات التي يعدها مدير المخبر وذلك قبل تحويلها الى عميد الكلية أو المعهد... كما يصادق مجلس المخبر على طلبات التجهيزات العلمية والصيانة قبل تحويلها الى ادارة المؤسسة.

كما تجدر الإشارة الى أن مجلس المخبر يتألف من رؤساء الفرق ورؤساء مشاريع البحث بكل أصنافها (مشاريع البحث الخاصة بالمخبر ومشاريع البحث المعلن عنها في إطار مختلف الدعوات كالمشاريع القطاعية والمشاركة بين القطاعات ومشاريع التعاون).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. دليل مخبر الخاص بالمؤسسة. المديرية العامة للبحث والتطوير التكنولوجي. الجزائر. 2020. ص 5.

.6

<sup>2</sup> وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. المرجع السابق. ص 6. 7.

### 03: أهداف مخابر البحث العلمية:

- تحديد الخيارات الكبرى للبحث العلمي والتقني.
- المصادقة على التوجهات.
- تحديد المقاييس المتعلقة بتبني الأطر التنظيمية للبحث العلمي في مختلف مراحل تطوره وتثمينه.<sup>1</sup>

### 04: قواعد انشاء مخابر البحث العلمية:

- حسب ما جاء في المرسوم التنفيذي رقم 99 - 244 المؤرخ في 21 رجب عام 1420 الموافق 31 أكتوبر سنة 1999، يحدد قواعد انشاء مخبر البحث وتنظيمه وسيره، وحسب ما جاء في المادة رقم (5): "ينشأ مخبر البحث على أساس المقاييس الآتية:
- أهمية نشاطات البحث بالنسبة لحاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتكنولوجية للبلاد،
  - حجم وديمومة البرنامج العلمي و/ أو التكنولوجي الذي تندرج فيه نشاطات البحث،
  - أثر النتائج المنتظرة على تطوير المعارف العلمية والتكنولوجية،
  - نوعية وحجم القدرات العلمية والتقنية المتوفرة و/ أو الممكن تجنيدها،
  - الوسائل المادية والمالية المتوفرة و/أو الواجب اقتناؤها".<sup>2</sup>

### 05: أهمية مخابر البحث العلمية:

تكمن أهمية مخبر البحث في ما يلي: "

- يكسب المهارات ( العلمية ) المناسبة لدى الباحث سواء أكانت مهارات أكاديمية أم مهارات اجتماعية.
- اكتساب مهارات عمليات العلم الأساسية والمتكاملة في الملاحظة والقياس والتنبؤ والاستدلال وضبط المتغيرات والتجريب.

<sup>1</sup> علي ، عزوز. المرجع السابق. ص 246.

<sup>2</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. المرسوم التنفيذي رقم 99 - 244 المؤرخ في 21 رجب عام 1420 الموافق 31 أكتوبر سنة 1999، يحدد قواعد انشاء مخبر البحث وتنظيمه وسيره. [ على الخط ]. الجريدة الرسمية الجزائرية ، ع 77 ، 1999 ، ص 6 ، تاريخ الاطلاع [ 2021/02/08 ]. متاح على : العنوان

<http://www.crbt.dz/ar/images/reglementation/%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%85%2099-244%20%D9%85%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%82%20%D8%A8%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB.pdf>

- تشكيل الاتجاهات والميول وتنميتها وتقدير جهود العلماء.
- يتيح لمنتسبي اليه فرص التعلم الذاتي، ومن ثم تطبيق الطريقة العلمية في استقصاء المعرفة العلمية وحل المشكلات.<sup>1</sup>
- "تنمية الاتجاهات العلمية ومن أبرزها موضوعية التفكير وتوخي الأمانة العلمية.
- تعلم العلوم من مفاهيم وقوانين ونظريات واضفاء الواقعية عليها.
- توفير فرص الابداع والابتكار للباحثين.<sup>2</sup>

#### 06: مصادر تمويل مخبر البحث العلمية:

حسب المرسوم التنفيذي رقم 19- 232 المؤرخ في 12 ذي الحجة عام 1440 الموافق 13 غشت سنة 2019، وحسب المادة (30): " يتمتع مخبر البحث بالاستقلالية في التسيير ويخضع للمراقبة المالية البعدية."

وأما المادة (31): " تتأتى موارد مخبر البحث مما يأتي:

- مساهمات الصندوق الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي،
- اعتمادات التسيير التي يفوضها مسؤول مؤسسة اللاحق،
- نشاطات تقديم الخدمات والعقود،
- البراءات والمنشورات،
- مساهمات الهيئات الوطنية و/ أو الدولية،
- الهبات والوصايا."

- أما في المادة (32) من المرسوم نفسه فقد نصت على: " توضع تخصيصات الصندوق الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لفائدة مخبر البحث، على أساس دفتر شروط يحدد على الخصوص، الاهداف المراد بلوغها بالنسبة لفترة معينة.

<sup>1</sup> حمودي ، ليلي جاسم. تقويم دور مختبرات قسم الكيمياء في العملية التعليمية في كلية التربية - للعلوم الصرفة - ابن الهيثم - جامعة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمعيدين. مجلة ديالي [ على الخط ] .2013. تاريخ الاطلاع [ 2021/03/16 ] . ع 60 ، ص 5. متاح على :

العنوان <https://www.iasj.net/iasj/download/267a052973c7d17a>

<sup>2</sup> الغويري ، جواهر ( الشرع ابراهيم). واقع تنفيذ معلمي العلوم للتجارب العلمية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الموهوبين في الاردن. [ على الخط ] .2017. تاريخ الاطلاع [ 2021/05/ 08 ] . ص 146. متاح على : العنوان <https://dspace.univ-ouargla.dz/jsui/bitstream/123456789/13893/1/P1811.pdf>

- من المرسوم نفسه تم تحديد نوع النفقات حسب المادة (33): " وتشتمل نفقات مخبر البحث على نفقات التسيير ونفقات التجهيز طبقا للتنظيم المعمول به ".<sup>1</sup>

#### 07: مساهمة مخابر البحث العلمية في تطوير البحث العلمي:

أصبحت الجامعات اليوم تدرك الدور الهام لمخابر البحث العلمية في الرقي بالبحث العلمي، حيث أصبحت هاته الأخيرة مقياس تطور الجامعات وذلك من خلال حصيلة نشاطاتها العلمية سواء على الصعيد الوطني والدولي، ومن هنا يمكن إيجاز الدور الذي تلعبه مخابر البحث العلمية في الجامعات.

#### - من حيث المهام الداخلية لمخابر البحث العلمية في الجامعة:

لقد أوجدت مخابر البحث العلمية في الجامعات الجزائرية أو أي جامعة للقيام بدور جاد في البحث في قضايا البحث العلمي، واقتراح البدائل النوعية والحلول الاستيعابية ومن بين الدور والمهام الأساسية لمخابر البحث العلمية داخل الجامعات نذكر:

- تطوير البحث العلمي حيث أن البحث العلمي نشاط علمي منهجي يهدف الى انتاج المعرفة في جميع المجالات، ومن هنا يمكن اعتبار البحث العلمي على أنه زيادة معارف الانسان العلمية.
- التنشيط الثقافي في الإطار العلمي والمعرفي حيث يمكن اعتبار المخبر على أنه ليس أجهزة أو عتاد ومكتب بقدر ما هو آليات الحركة العلمية والثقافية والمعرفية في الجامعة، فعن طريق الفرق المكون منها يسهم المختبر في الحراك العلمي والثقافي والمعرفي داخل الجامعة بإحياء الملتقيات والفعاليات والمؤتمرات والندوات... الخ.
- التنشيط البيداغوجي باعتبار المخبر مكتب دراسات متنقل إذن فهو يكون في مستوى معالجة القضايا التعليمية والمعرفية التي تحتاج الى علاج وهي كثيرة جداً فعن تفعيل المناهج أو البحث يمكن معالجة قضايا التدريس والمعرفة العلمية... وغيرها.
- المشاركة في بعض التقييمات والتقويمات والجوائز الوطنية والمسابقات ونشر بعض المعارف العلمية والعملية... الخ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. المرسوم التنفيذي رقم 19- 232 المؤرخ في 12 ذي الحجة عام 1440 الموافق 13 غشت سنة 2019 يحدد كيفية إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وسيرها. الجريدة الرسمية، 2019، ص 10. 11.

<sup>2</sup> مستوي ، عادل (كسيرة سمير). التعليم العالي وإشكالية تطوير وإنتاج المعرفة العلمية في الجزائر: رؤية تحليلية خلال الفترة 1990-2013. [ على الخط ]. 2015. تاريخ الاطلاع [ 2021/04/03 ]. ع 40.. متاح على : العنوان

- تشجيع الباحثين وذلك لخلق مناخ تنافسي بين الطلبة والباحثين وهو دافع حقيقي لزيادة تطوير ونشر المعرفة العلمية وزيادة التنافسية في الملتقيات والابحاث الوطنية والدولية وغيرها.

- من حيث المهام الخارجية لمخابر البحث العلمية:

- باعتبار المخابر العلمية الجامعية منتجا للأفكار والمعارف العلمية، كان عليها أن تتجاوز محيط الجامعة حيث تشارك في الفعاليات الوطنية والدولية التي تخصصها وفي تخصصها، وذلك بتقديم مشاريع وطنية ودولية فيما يلي بعض المهام الخارجية لها في تطوير البحث العلمي والمعرفي:
- تقديم المشاريع: تساهم المخابر الجامعية مع المؤسسات الوطنية أو الأجنبية في تقديم مشاريع اختصاصه مثل: مشاريع البحث العلمي والدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) وفتح المشاريع الوطنية للبحث وتقديم الاستشارات في الاختصاص في الداخل أو خارج الوطن.
- المساهمة في الملتقيات الوطنية والدولية: تساهم مخابر البحث العلمية في الجامعات بشكل فعلي في تنظيم وإعداد الملتقيات العلمية الوطنية والدولية وهنا يكمن دورها في إنتاج المعرفة.
- تقديم إشكاليات لإنجاز الملتقيات بالشراكة: تساهم المخابر العلمية في الجامعات بشكل كبير في تقديم العديد من الإشكاليات في داخل وخارج الوطن، وذلك من خلال اجتماع فرق البحث والمختصون لمعالجة ذلك.
- المشاركة في الجوائز العلمية: تشارك المخابر من خلال فتح باب التباري في المناقصات العالمية والجوائز الدولية، فيعمل الأعضاء على تقديم مشاركتهم داخل المخبر أولاً، ولما تنال تزكية المخبر يقدم عمله للجهة التي يرغب نيل جائزتها.<sup>1</sup>

## 08: الصعوبات التي تواجه مختبر البحث العلمية:

- ضعف التنسيق ما بين مختبر البحث العلمية ومراكز البحثية الموجودة.
- نقص التجهيزات والمستلزمات في مختبر البحث العلمية.
- ضعف الجهاز الإداري وانتشار البيروقراطية حال دون تحقيق النتائج المرغوب فيها من قبل مختبر البحث العلمية.
- انعدام التنسيق ما بين القمة والقاعدة أدى الى حجب المعلومات ما ترتب عنها وجود مشاكل وعراقيل غير مرئية ساهمت في ضعف مردودية مختبر البحث العلمية.<sup>1</sup>
- ضعف التحفيز المادي والمعنوي نتج عنه قلة في البحوث.
- ضعف الإنتاج العلمي من مجلات ودوريات...الخ.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> مداني ، الهام ( بوزيان محمد لينا). ص 108.

<sup>2</sup> حفحوف ، فتيحة. معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين - دراسة ميدانية في جامعات " سطيف ، قسنطينة ، مسيلة " - [ على الخط]. مذكرة ماجستير. إدارة وتنمية الموارد البشرية. جامعة سطيف ، 2008. تاريخ

الإطلاع[2021/02/22]. ص ص 138. 139. متاح على : العنوان -[https://www.univ-](https://www.univ-setif.dz/images/stories/documentpdf/magister/2009/Fac%20Lett/MGHAFHOUFFatihaSOCIO09.pdf)

[setif.dz/images/stories/documentpdf/magister/2009/Fac%20Lett/MGHAFHOUFFatihaSOCIO09.pdf](https://www.univ-setif.dz/images/stories/documentpdf/magister/2009/Fac%20Lett/MGHAFHOUFFatihaSOCIO09.pdf)

## خلاصة الفصل النظري:

وفي الأخير يمكن اعتبار أن البحث العلمي مظهر من أهم مظاهر تقدم ورقي الدول ولا يمكن الحديث عن البحث العلمي دون أن نشير إلى أهمية مخابر البحث في دعم الباحثين على القيام بأبحاثهم للوصول إلى أهدافهم وتقديم أبحاثهم، فالمخابر بمثابة مصنع للمعارف والخبرات والمؤهلات التي بواسطتها يتم إيجاد حلول لمشكلات.

الفصل الثالث:

الجانب الميداني للدراسة

## تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني للدراسة، القاعدة الأساسية للبحث، حيث يكمن هدفه في الإجابة عن التساؤلات المطروحة من خلال الوقوف على مدى تحققها باستخدام عدة أساليب منها التحليل والتفسير ... الخ، وفي هذا الفصل سنحاول التعرف على مخابر البحث العلمية ودورها في ترقية وتطوير البحث العلمي وذلك من خلال تحليل المعلومات المجمعة ونتائجها.

### 1. عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها

الجدول رقم (03) يمثل جنس عينة الدراسة:

النسبة	التكرارات	الجنس
%58,33	07	أنثى
%41,66	05	ذكر
%100	12	المجموع

يلاحظ من الجدول أعلاه أن جنس الإناث يفوق جنس الذكور، حيث قدرت نسبة الإناث ب %58,33 من عينة الدراسة في حين قدرت نسبة الذكور ب %41,66 ، ولا يمكن الفصل في هذا الموضوع من دون أن ننظر إلى ظروف أفراد العينة التي قد تكون مهنية ، اجتماعية ، صحية ... الخ.

الجدول رقم (04) يمثل الرتبة العلمية لعينة الدراسة

النسبة	التكرارات	الرتبة العلمية
%0	0	أستاذ التعليم العالي
%58,3	07	أستاذ محاضر (ة) (أ)
%0	0	أستاذ محاضر (ة) (ب)
%16,7	02	أستاذ (ة) مساعد (أ)
%25	03	أستاذ (ة) مساعد (ب)
%0	0	طالب (ة) دكتوراه
%100	12	المجموع

تعتبر مخابر البحث من الكيانات العلمية التي تركز أساسا على إنتاج البحوث العلمية، النظرية والتطبيقية وبذلك فهي تساهم بشكل مباشر في تطوير المعارف والعلوم، فكانت بذلك تضم العديد من الفاعلين على اختلاف مستوياتهم، يكونون مؤهلين للقيام بالوظيفية البحثية.

وبمخابر البحث محل الدراسة، نجد تنوعا في الرتب العلمية، حيث نجد أن الأساتذة برتبة أستاذ محاضر "أ" يمثلون أكبر فئة للأعضاء المنتمين لمخابر البحث، وهو ما تبينه نسبة 58.3% في الجدول أعلاه، فالأستاذ الجامعي وبعد حصوله على شهادة التأهيل الجامعي، لا يتبقى أمامه سوى البحث وتطوير معارفه، وإثراء رصيده العلمي من أجل بلوغ أعلى درجة علمية وهي أستاذ التعليم العالي، تليها فيما بعد درجة الأساتذة المساعدين قسم "ب" و "أ"، بنسب 25% و 16%، وهم يمثلون فئة الأساتذة الذين – إن صحّ القول – هم ملزمون بإعداد بحوث علمية من أجل تطوير معارفهم من جهة، ومن جهة أخرى الإرتقاء إلى درجات عليا.

أما بالنسبة للرتب المنعدمة النسب، فذلك يرجع ربما إلى عدم استجابة كافة أفراد العينة للإجابة على استمارات الإستبيان الموزعة، فمن غير المعقول ألا يضم مخبر بحث وعلى الأقل أستاذ تعليم عالي، الذي لم يصل إلى هذه الرتبة لولا إنجازاته العلمية المتعددة، وكذلك الأمر بالنسبة للطبة الدكتوراه، حيث أن القانون يشترط على الأقل أن يكون من بين أعضاء مخبر البحث باحثين في طور الدكتوراه، بحكم أن مخبر البحث العلمي هو المكان الأنسب والذي يوفر البيئة الملائمة لإعداد وتطوير البحوث العلمية.

الجدول رقم (05) يمثل الصفة العضوية لأفراد عينة الدراسة

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
%0	0	عضو مجلس
%14,28	02	مدير مشروع
%7.14	01	رئيس فرقة
%78.57	11	عضو فرقة
%100	14	المجموع

يبين الجدول أعلاه طبيعة الأدوار ومهام الأساتذة المنتمين إلى مخابر البحث في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، حيث تعود النسبة الأكبر والتي قدرت ب %78.57 لعضو فرقة البحث، كونه يعتبر العنصر الفاعل ضمن فرق البحث العلمي، تقتصر مهامه بالدرجة الأولى على إعداد وتطوير البحوث العلمية، تحت إشراف رئيس فرقة البحث هو الذي يقوم بدوره بتسيير الوسائل المخصصة للفرقة والاعتمادات الممنوحة، حيث يتم تعيينه لمدة إنجاز مشاريع البحث.

أما بالنسبة لمدير المشروع، فقد كان بنسبة 14.28 %، فهو المسؤول الأول على إعداد خطة عمل تفصيلية ومتابعة تنفيذها في الوقت المحدد، هذا ما يدل على تنوع مشاريع البحث التي من شأنها تطوير مخرجات البحوث العلمية، التي بدورها تساهم في تثمين المعارف.

أما احتمال عضو مجلس فظهر على عكس الاحتمالات الأولى بنسبة منعدمة، حيث تقتصر مهمته على المصادقة على برامج البحث وتقييم نشاط المخبر بصفة دورية. وذلك راجع ربما إلى عدم استجابة كافة أفراد العينة.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن كل أعضاء مخبر البحث، مكلفون بوظائف ومهام محورية كل حسب صفته العضوية، وبالرغم من اختلاف وظائفها، فهي تسعى دائماً إلى تحقيق هدف واحد وهو ترقية البحث العلمي.

الجدول رقم (06) يمثل مخابر البحث في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
مخبر التاريخ للأبحاث و الدراسات المغربية	04	33,3%
مخبر الفلسفة و الدراسات الانسانية و الاجتماعية و مشكلات الاعلام و الاتصال	08	66,7%
المجموع	12	100%

من خلال الجدول نرى تصدر مخبر الفلسفة والدراسات الانسانية والاجتماعية و مشكلات الاعلام و الاتصال النتائج بنسبة 66,7 على عكس مخبر التاريخ للأبحاث و الدراسات المغربية الذي قدرت نسبته ب 33,3 % نظراً للظروف الصحية أو لظروف أخرى كالتزامات البيداغوجية و التدريسية.

المحور الثاني: المشاريع البحث المنطوية تحت مخبركم

الجدول رقم (07) يمثل المشاركة في مشاريع البحث

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	11	91,7%
لا	01	8,3%
المجموع	12	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن غالبية أفراد العينة يشاركون في مشاريع البحث بنسبة عبر عنها ب 91,7 %، فهي تساعدهم على اكتساب معارف جديدة ومهارات تمكنهم من بلوغ الأهداف سواء على الصعيد العلمي أو العملي و كذا إثراء السير الذاتية لهم.

بينما سجلت نسبة ضئيلة جداً قدرت ب 8,3 % بعدم المشاركة في مشاريع البحث، ويمكن أن يعود ذلك إلى عدم فتح مشاريع جديدة وكذا عدم توفر العوامل المناسبة كالزمن ومكان تنفيذ المشروع، ناهيك عن الظروف الصحية التي ساهمت في عرقلة المشاركة في مشاريع البحث. لكن يمكن القول بأهمية هذه المشاريع في تحقيق منافع وامتيازات للمشاركين فيها.

الجدول رقم (08) يمثل مستوى المشاركة في مشاريع البحث

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
المستوى الدولي	05	22.72%
المستوى الوطني	11	50 %
مستوى مخبركم	06	27.27%
المجموع	22	%100

نلاحظ من خلال نسب المشاركة في مشاريع البحث على المستوى الوطني كانت الأعلى حيث قدرت ب 50 %، تليها نسبة المشاركة على مستوى مخبر الجامعة – محل الدراسة-، والتي بلغت 27.27 %، أما نسبة المشاركة على المستوى الدولي فقدّرت ب 22.72 %.

و يمكن إرجاع هذا التفاوت في النسب إلى أن درجة التواصل على المستوى الوطني نشيط و فاعل لوجود تسهيلات كالسهولة التنقل إضافة إلى إهتمام مشاريع البحث الوطنية بحل المشاكل التي تواجهها داخلياً، و تعود النسبة المتوسطة لمخبر الجامعة يمكن بسبب نقص مخابر البحث العلمية و الامكانيات داخل المخابر بالإضافة الى الأعباء التدريسية و البيداغوجية للأساتذة الباحثين ، أما النسبة الأضعف كانت للمشاركة على المستوى الدولي بسبب عدم وجود اتفاقيات تحدد ضوابط التعامل و تضمن حقوق الباحثين، هذا وأيضا التكاليف الباهظة و المكلفة التي يتحملها الأستاذ الباحث في حال المشاركة في مشاريع البحث الدولية.

الجدول رقم (09) يمثل عمل المخبر على مشاريع البحث

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	09	75%
لا	03	25%
المجموع	12	100%

نلاحظ أن نسبة عمل المخبر على مشاريع البحث مرتفعة إذ قدرت ب 75 %، وهذا إن دلّ على شيء يدل على جدية عمل المخبر و على إستثمار مشاريع البحث و التحكم فيها و تشجيع الباحثين فيها و رغبة أعضاء المخبر على خوض التجارب في المشاريع البحثية، أما بالنسبة لعدم عمل المخبر على مشاريع البحث فعبر عنه بنسبة 25 % ، وقد تعود نسبة امتناع عن العمل في مشاريع البحث إلى وجود خلافات بين الأساتذة و أعضاء الفرق و كذا رؤساء و مديري المشاريع ، هذا ما يؤثر سلبا على سيرورة البحث العلمي و تقدم المشاريع الموكلة له ما قد يؤدي الى إيقاف نشاط المخبر في بعض الأحيان.

الجدول رقم (10) يمثل نوع المشاريع البحثية المنجزة من طرف المنتمين إلى مخابر البحث

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
مشاريع CNEPRU	05	38,46%
مشاريع PNR	03	23,07%
مشاريع PRFU	03	23,07%
مشاريع تعاونية	02	15,38%
المجموع	13	100%

أولت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العشرية الأخيرة اهتمام ملحوظ بقضية تطوير البحث العلمي، وهذا ما بلورته مساعي مجموعة من المؤسسات الحكومية التابعة للوزارة الوصية عن البحث العلمي الرامية الى تأطير وتطوير وتدعيم البحث العلمي من خلال أنواع مشاريع البحث. و النتائج في الجدول تظهر أن النسب إيجابية في كل أنواع المشاريع البحث المنجزة من قبل المخابر قيد الدراسة ، فقد لاحظنا أن المشاريع البحثية المنجزة متنوعة حيث قدرت النسبة الأكبر ب 41,7 لمشاريع CNEPRU و تساوت نسبي مشروع PNR و PRFU ب 33,3 ، أما المشاريع التعاونية فكانت نسبتها الأصغر و قدرت ب 16,7 ، فمشروع CNEPRU معتمد من طرف الوزارة من حيث تقييم حصيلة النشاط ، و لا تتجاوز

مدته (03) سنوات أما البحث فيه فهو فيمر عبر المجلس العلمي و هو من المشاريع التي لا تتطلب وجود شريك ، و مشروع PNR على عكس المشروع الأول فهو يتطلب وجود شريك اقتصادي اجتماعي ، و لا تتجاوز مدته (02) سنتين ، و هو الأفضل من ناحية منح المكافآت للباحثين و يرسل البحث فيه مباشرة .

أما مشروع PRFU فهو من مشاريع البحث الجامعي الأكاديمي وهو الأكثر انتشاراً في ميدان البحث العلمي يهدف إلى مرافقة طلبة الدكتوراه في إعداد بحوثهم الأكاديمية، في حين نجد أن المشاريع التعاونية تركز على التعاون العلمي بين المخابر العلمية النشطة في التخصص نفسه وذلك لإنجاز البحوث العلمية المتكاملة بغية الوصول إلى حل مشاكل معينة.

ويمكن القول أن كل المشاريع وإن اختلفت في معايير التي تعتمد عليها في البحث فإنها هدفها واحد و هو تحسين و تطوير و ترقية البحث العلمي. لأن الهدف من انشائها هو دعم الباحث لدفعه للاجتهاد و الابتكار.

الجدول رقم (11) يمثل الجهة المسؤولة عن تنفيذ المشاريع البحثية بالمخبر

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
%85,71	12	فرق البحث
%14,28	02	أعمال فردية للباحثين
%100	14	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، يتضح بأن فرق البحث تعتبر الجهة المسؤولة بالدرجة الأولى عن تنفيذ مشاريع البحث بالمخابر قيد الدراسة، حيث عبر عنها بنسبة مرتفعة قدرت ب 85,71 كون طبيعة المخابر تقوم على العمل ضمن فرق بحث حيث أن العمل فيها يساهم في تحقيق الأهداف في الوقت المحدد بالإضافة إلى اكتساب مهارات و خبرة في التعامل مع مشاريع البحث على الصعيد العلمي والعملية.

في المقابل نجد نسبة الأعمال الفردية للباحثين ضعيفة إذ قدرت ب 14,28 لأنه إضافة إلى فرق البحث يتم الاعتماد أيضاً على الأعمال الفردية للباحثين، ومن هنا نستخلص أنه لا توجد الزامية في تحديد طريقة تنفيذ مشاريع البحث في مخابر قيد الدراسة، فمساهمة المخابر في الترقية العلمية تكون إذا تم العمل في إطار فرق بحث لأنها تخلق التكامل وتحقق النتائج.

الجدول رقم (12) يمثل معايير قبول المشاريع البحثية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
مدة المشروع	05	%22,72
عدد أعضاء العينة	05	%22,72
حادثة الموضوع	12	%54,54
المجموع	22	%100

يبين الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة أكدت على احتمال حادثة الموضوع كمواعير قبول المشاريع البحثية بمخابريهم هذا ما أظهرته نسبة %54,54، ويمكن ارجاع ذلك الى أن حادثة الموضوع يقود الى اكتشاف حقائق وحل مشكلات جديدة ويبين مدى كفاءة الباحث، وبالتالي الارتقاء بالبحث العلمي، في حين تساوت النسب بين معياري مدة المشروع وعدد أعضاء فرق البحث بالنسبة قدرت ب %22,72 وهذا راجع الى أن كل ما كانت مدة المشروع وعدد أعضاء فرق البحث كثيرة كلما زاد من نجاح المشروع وبالتالي تحقيق الأهداف التي يسعى اليها.

الجدول رقم (13) يمثل درجة تقدم المشاريع البحث الخاصة بالمخبر

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
جيدة	05	%41,66
متوسطة	03	%25
ضعيفة	04	%33,33
المجموع	12	%100

يرى أفراد العينة أن درجة تقدم مشاريع البحث الخاصة بمخبرهم سارية بصفة جيدة و هذا ما أكدته النتيجة التي قدرت ب %41,66 و هذا راجع الى أن الجهة المسؤولة عن تنفيذ المشاريع كما ظهر في الجدول رقم (09) أنه يتم تنفيذ المشاريع ضمن فرق بحث بنسبة قدرت %85,71 حيث يتم تقسيم العمل على الأعضاء و تنسيق بينهم لضمان سير المشروع و تنفيذه في الوقت المحدد ، في حين تشير نسبة %33,33 الى أن درجة تقدم مشاريع البحث الخاصة بالمخبر قيد الدراسة تسري بصفة ضعيفة و يمكن أن تكون راجعة الى عوائق و عراقيل سواء كانت ادارية علمية تواجهها في تقدم مشاريعها ، في المقابل تم تسجيل فئة ترى أن تقدم مشاريع البحث تسري بالشكل ضعيف و هو ما تبينه نسبة %25 و ربما يرجع ذلك لعدة أسباب منها إدارة المشاريع و كذا يمكن أن تعود إلى أسباب شخصية .

الجدول رقم (14) يمثل مساهمة مشاريع بحث في ترقية البحث العلمي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	12	%100
لا	0	%0
المجموع	12	%100

من خلال الجدول أعلاه أن جل أفراد العينة أجمعوا على أن المشاريع البحثية تساهم في ترقية البحث العلمي هذا ما تؤكدته النسبة التي قدرت 100 حيث أرجعوا ذلك لعدة أسباب نذكر منها أنه من مشاريع البحث يتم تحديد الفرص و التهديدات و تقديم حلول للمشاكل المدروسة، بالإضافة الى دورها في تعزيز الانتاج الفكري و تحسين صورة المخابر و الباحث و كذا مساهمتها في نشر الأبحاث العلمية و معالجتها لمواضيع مرتبطة بالاحتياجات المجتمع، ناهيك على الاضافة العلمية التي تضيفها للبحث العلمي.

المحور الثالث : الانتاج الفكري للباحثين المنتمين للمخبر

الجدول رقم (15) طبيعة المؤلفات التي قام بها الباحثين المنتمين الى المخبر

الاحتمالات	كتاب		مداخلة		مقال		مذكرة ماجيستر / دكتوراه		مطبوعة	
	النسبة%	تكرار	النسبة%	تكرار	النسبة%	تكرار	النسبة%	تكرار	النسبة%	تكرار
نعم	75%	09	75%	09	83,3%	09	100%	12	91,7%	11
لا	25%	03	25%	03	16,7%	02	0%	0	8,3%	01
المجموع	100%	12	100%	12	100%	11	100%	12	100%	12

تنوع الانتاج الفكري لأفراد عينة الدراسة من: كتب، مداخلات، مقالات، مذكرات، مطبوعات، و من خلال الجدول نلاحظ أن طبيعة المؤلفات العلمية التي قام بها أفراد العينة تدل على حركية واسعة في نشاطهم، وهذا ما أدى الى زيادة في الانتاج العلمي و النسب تعكس ذلك، حيث كانت كالاتي: المذكرة حضرت بنسبة: 100، المطبوعة 91,7، المقال 83,3، الكتاب و المداخلة 75. نلاحظ أن أكثر المؤلفات إنجاز هي المذكرات لأنها تفرض على جميع الباحثين في

كل مستويات التعليم العالي والبحث العلمي لتلهم المطبوعات بإعداد مطبوعة يعد شرطاً لترقية في رتبة أستاذ محاضر "أ"، كما يظهر الجدول أنه يوجد من الباحثين ما يعادل 8,3 من أفراد العينة لم يعد مطبوعة ربما لعدم وصوله لرتبة التي تفرض عليه اعداد مطبوعة أو لأسباب مهنية إدارية كتوقفه عن الدراسات العليا. ثم يأتي المقال في المرتبة الثالثة لأن من شروط قبول المقال هو أن يكون الباحث منتمياً إلى الجامعة أو المخبر ولا يمكن مناقشة الدكتوراه من دون مقال منشور. وهناك من أفراد العينة من لم ينشر مقال ربما لعدم تسجيل بعضهم في طور الدكتوراه أو لعدم قبول مقالاتهم للنشر. في حين تساوت كل من نسبة تأليف الكتب وتقديم المداخلات لأن عدد كبير من أفراد العينة ألفوا كتباً فردية أو جماعية وكانت كلها باللغة العربية أما عن المداخلات فلا يمكن للباحث الإستغناء عنها، فبفضلها يكسب خبرة ومهارة عالية في انتقاء الموضوع واللغة وفي وقت محدد، وهناك من أفراد العينة من لم يؤلف كتباً لأن تأليف كتاب يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين إضافة إلى وجود شروط عراقيل في النشر. ومنهم من لم يقدم مداخلات لأن عددها قل خاصة في الظروف الوبائية الصعبة التي تمر بها البلاد.

#### الجدول رقم (16) يمثل طبيعة النشاطات العلمية التي قام بها الباحثين المنتمين إلى المخبر

الاحتمالات	مؤتمر عالمي		مؤتمر وطني		محاضرات دولية		محاضرات وطنية		أيام دراسية	
	تكرار	النسبة%	تكرار	النسبة%	تكرار	النسبة%	تكرار	النسبة%	تكرار	النسبة%
نعم	11	91,7%	11	91,7%	06	50%	06	50%	10	83,33%
لا	01	8,3%	01	8,3%	06	50%	06	50%	02	16,16%
المجموع	12	100%	12	100%	12	100%	12	100%	12	100%

من خلال الجدول الذي يوضح طبيعة النشاطات العلمية التي قام بها أفراد العينة المنتمون إلى مخابر، نلاحظ أن أكثرها هي المؤتمرات العالمية والوطنية لأن نسبتها بلغت 91,7% تلهمها الأيام الدراسية 90,9% ما المحاضرات الوطنية والدولية نسبة المشاركة فيها 50% لكليهما، و نلاحظ من نتائج الجدول أن تميز أفراد العينة بنوع من النشاط والحركة في الأعمال العلمية التي شاركوا فيها حيث تنوعت النشاطات العلمية لهم من أجل رفع مستوى البحث العلمي والتعريف بالهدف المساهمة في التنمية الوطنية واكتساب المهارة بهدف الترقية ومع ظهور

جائحة كورونا كانت المشاركات عن بعد أو حضوريا وكلها كانت باللغة العربية ، أما عن امتناع المشاركة في النشاطات العلمية يمكن إرجاعه الى ضعف في الميزانية. و إذا وفرت مخابر البحث العلمية الامكانيات من مقر و تجهيزات مثل : الحواسيب ، شبكة الأنترنت ، كانت عامل من عوامل تشجيع و تنشيط الباحثين على القيام بنشاطات علمية .

الجدول رقم (17) يمثل حرص المخبر على إصدار مجلة دوريا يجعلك منضبط في الالتزام بالنشر العلمي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
موافق	05	41,7%
غير موافق	05	41,7%
لا أدري	02	16,7%
المجموع	12	100%

من خلال نتائج الجدول أعلاه، تباينت الآراء حول ما إذا كان إصدار مجلة خاصة بالمخبر، يضمن التزام الباحثين بالنشر العلمي، حيث توافق على ذلك فئة من عينة الدراسة قدرت ب 41,7 %، وتعود هذه الموافقة على إصدار المجلة دوريا، ذلك أنها تشجع الباحث على الانتاج والبحث في مواضيع جديدة بصفة مستمرة.

في حين كانت نسبة متساوية مع سابقتها تقدّر ب 41,7 %، غير موافقة على ذلك، وربما ترجع ذلك إلى ثقل الأعباء التدريسية والالتزامات الإدارية. بينما أجابت نسبة حيادية قدرت ب 16,7%

الجدول رقم (18): يمثل صنف المجالات التي تم النشر فيها من قبل عينة الدراسة.

مجلة غير مصنفة		مجلة من الصنف c		مجلة من الصنف B		مجلة من الصنف A		مجلة من الصنف A+		الاحتمالات
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	
91,7%	11	83,3%	09	25%	03	83,3%	09	0%	0	نعم
8,3%	01	16,7%	02	75%	09	16,7%	02	100%	12	لا
<b>100%</b>	<b>12</b>	<b>100%</b>	<b>12</b>	<b>100%</b>	<b>12</b>	<b>100%</b>	<b>12</b>	<b>100%</b>	<b>12</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول نرى أن أعلى نسبة في المجالات التي نشر فيها أفراد العينة هي: المجالات غير المصنفة بنسبة 91,7%، تلتها مجلة من صنف A ومجلة من صنف c بنسبة 83,3%، ثم مجلة من صنف B بنسبة 25% في حين تحصلت مجلة من صنف A+ على نسبة منعدمة. ويعتبر نشر الأبحاث عملية مهمة بالنسبة للباحثين كونها تعود بفوائد كبرى على مسيرته العلمية و الأكاديمية وتعود ارتفاع النسبة في المجالات غير المصنفة إلى كثرة هذا النوع من المجالات إضافة إلى سهولة النشر وانخفاض تكاليفه. أما عن مجلة A+ نجد هذا النوع قليل في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية. وتعتبر عملية النشر بصفة عامة عراقيل منها ما هو لغوي فهناك البعض منه يشترط النشر باللغة الانجليزية وكذلك عدم وضوح المعايير في بعض المجالات وكذلك عدم تفعيل بعض القوانين التي تضبط عملية النشر. وعلى الرغم من المجهودات المبذولة في هذا المجال إلا أن الباحث لازال يعاني من عملية نشر أبحاثه.

الجدول رقم (19) يمثل الهدف من إنجاز البحوث العلمية.

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
36,36%	12	الترقية الأكاديمية
24,24%	08	نيل شهادة
36,36%	12	دعم المستوى البيداغوجي لطلبة
3,03%	01	أخرى
<b>100%</b>	<b>33</b>	<b>المجموع</b>

يعد البحث العلمي منهج لوصف الوقائع انطلاقاً من مجموعة المعايير التي تساهم في تطور المعرفة و الجدول أعلاه يبين لنا نسب احتمالات الهدف من إنجاز البحث العلمي و التي وردة كالآتي: تصدر كل من

احتمالي الترقية الأكاديمية و دعم المستوى البيداغوجي لطلبة ب %36,36 تلمها مباشرة احتمال نيل شهادة بنسبة %24,24 ، و أخير احتمالات أخرى بنسبة %3,03. فالاستحواذ احتمالي الترقية الأكاديمية و دعم المستوى البيداغوجي على النسبة الأعلى يرجع إلى أهميتهم في بناء المؤسسات التعليمية و تقدمها و المساهمة في تطوير قدرات الأساتذة هذا ما يساعد على ترقية البحوث العلمية، و قد حضر احتمال نيل الشهادة في المرتبة الثانية لأهمية الشهادة على المستوى العلمي و العملي و الاجتماعي و النفسي فهي ترفع المستوى العلمي و تزيد من فرص الحصول على وظيفة و ترقية كما تجعل السيرة الذاتية للباحث تتميز عن غيرها و ترفع ثقته في نفسه ، و يرى بعض أفراد العينة إضافة الى ما سبق من احتمالات أن الهدف من إنجاز البحوث هو اعتبارها هوية رقمية . و تبقى كل هذه الاحتمالات لها تأثير ايجابيا على البحث العلمي.

الجدول رقم (20) يمثل اعتبار عامل الرفع من قيمة الجامعة التي يعمل بها أفراد العينة دافع للمشاركة في النشاطات العلمية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
موافق	11	%91,7
غير موافق	01	%8,3
لا أدري	0	%0
المجموع	12	%100

تعد الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية التي تدفع الى تحريك و تطوير نشاطات البحث العلمي و الرفع من قيمتها، فهي مكسب يساعد على التقدم في مجال البحث و الجدول يبرز نسب احتمالات دور عامل الرفع من قيمة الجامعة لدفع أفراد العينة للمشاركة في النشاطات العلمية، و قد جاءت النسب متباينة إذ حاز احتمال موافق على نسبة 91,7 و هي نسب منطقية لأن الرفع من قيمة الجامعة يعد دافعاً قويا لترقية البحث العلمي و منح صورة ايجابية للجامعة .

بينما كانت نسبة على 8,3 . غير موافقة وذلك ربما يرجع إلى طريقة تفكير بعض الباحثين الذين لا يهتمهم موضوع الرفع من قيمة الجامعة لأن هدفهم هو تشجيع البحث العلمي و تطويرها .

الجدول رقم (21) يمثل مساهمة المخبر في إثراء وزيادة الانتاج الفكري.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
موافق	11	%91,66
غير موافق	01	%8,33
أحيانا	0	%0
المجموع	12	%100

يوافق جميع المبحوثين على أهمية ودور المخبر في إثراء الانتاج الفكري وهو ما عبر عنه ب نسبة 100، ذلك أن المخبر العلمي هو مكان انتاج المعرفة ورفع مستواها أيضا، وهذا ما يساهم في زيادة وإثراء الانتاج الفكري. ولا يمكن أن يؤسس المخبر لغير هذا الهدف وهو ترقية البحث العلمي.

الجدول رقم (22) يمثل إذا كان هناك تعاون بين مخبركم و مخابر البحث العلمية الأخرى ذات نفس التخصص

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
موافق	06	%50
غير موافق	0	%0
أحيانا	06	%50
المجموع	12	%100

يعد مبدأ التعاون بين مخابر البحث من المبادئ الأساسية في مجال البحث خاصة ذات نفس التخصص و الجدول يوضح لنا أن نسب التعاون بين مخابر قيد الدراسة و مخابر البحث العلمية الأخرى انقسم بين احتماليين هما موافق و أحيانا بنسبة 50 لكل احتمال في حين ظهر احتمال غير موافق بنسبة منعدمة ، فتساوي نسبة احتمالي موافق و أحيانا يعود الى عدم وجود برامج و استراتيجيات واضحة و مضبوطة في مجال التعاون بين مخابر البحث العلمي ، و نرى أن علاقة المخابر ببعضها ضعيفة فلا بد من تظافر الجهود بين ميدان البحث العلمي و بقية الميادين لتعاون على ايجاد حلول مشاكل مشتركة .

## المحور الرابع : التمويل وأثره على الأداء البحثي

الجدول رقم (23) يوضح تخصيص مخابر البحث العلمية لمبالغ مالية للتريصات العلمية إذا كان يشجع الأساتذة على المشاركة في النشاطات العلمية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
موافق	12	%100
غير موافق	0	%0
أحيانا	0	%0
المجموع	12	%100

إن تخصيص مخابر البحث العلمية لمبالغ مالية لتريصات العلمية يشجع الأساتذة ويعزز مشاركتهم في النشاطات العلمية ونتائج الجدول أعلاه تؤكد ذلك حيث بلغت نسبة الموافقة 100، فتخصيص مبالغ مالية كدعم للباحثين توفر لهم فرصا عظيمة كما تساهم في تطوير مهاراتهم ما يساعد على تهيئة الجو للإبداع والابتكار والنجاح ولا يمكن أن يكون هذا الدعم الا عامل ايجابي في مجال ميدان البحث العلمي لأنه عامل مهم في تشجيع الباحثين على النشر العلمي، وهذا ما يساعد على الارتقاء بالجامعة و البحث العلمي.

الجدول رقم (24) يمثل التوزيع العادل للمنح بين الأساتذة إذا كان يساهم في المشاركة بفعالية في التريصات العلمية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
موافق	11	91,7%
غير موافق	0	0%
أحيانا	01	8,3%
المجموع	12	100%

إن التوزيع العادل للمنح بين الأساتذة يساهم في المشاركة بفاعلية في التريصات العلمية و النسب الواردة في الجدول أعلاه تثبت ذلك ، حيث بلغت نسبة الموافقة 91,7 ، فمن الطبيعي أن يوافق المبحوثين على أن التوزيع العادل للمنح يساهم بفاعلية كبرى في المشاركة في التريصات العلمية، حيث أن الحصول على المنح للباحثين يجب أن يقوم على أسس و معايير و قوانين محددة و واضحة من دون تجاوزات لأن منحها بعدل يساهم بقوة في دعم المشاركة في التريصات العلمية غالبا، إلا في ظروف استثنائية، و لا بد من الجهة الوصية أن تراقب عملية توزيع المنح لتضع حد للبيروقراطية المنتشرة في هذا الميدان.

الجدول رقم (25) يمثل طبيعة الصعوبات التي تواجه الباحثين في الحصول على البعثات والتريصات العلمية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
اجراءات إدارية غير واضحة	10	40%
عدم كفاية الميزانية	11	44%
لا يوجد اتفاقيات تعاون	04	16%
المجموع	25	100%

تواجه الباحث صعوبات مختلفة في الحصول على البعثات والتريصات العلمية والجدول أعلاه، يبين بأن أكبر الصعوبات هو عدم كفاية الميزانية، حيث ورد ذلك بنسبة عالية قدرت 44% ذلك أن الميزانية المخصصة للبحث العلمي محدودة وتبقى غير كافية لتغطية كافة النشاطات البحث العلمي.

تلها من الصعوبات الإجراءات الإدارية غير الواضحة، حيث عبر عنها بنسبة 40% ، فالإدارة في الجزائر شكلت و لازالت تشكل عائق كبير لدى مستخدميها و يعود هذا لأسباب تنظيمية أو لغياب الرقابة ، على التوالي. أخير ورد احتمال عدم وجود اتفاقيات تعاون بنسبة 16%.

وأخيرا، فعدم وجود اتفاقيات تعاون يشكل أيضا نوعا من الصعوبات، التي تواجه الباحث النشيط والمثابر بسبب نقص التعاون بين الجامعات وعلى المستوى الوطني والدولي في مجال البحث العلمي.

فعلى الرغم من التسهيلات التي تقدمها الدولة للباحث في مجال البحث العلمي إلا أنه لا يزال يواجه العديد من القيود والعراقيل التي تحول بين الباحث وممارسته.

الجدول رقم (26) يمثل تأثير الدعم المالي على الأداء البحثي للباحثين

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
17,94%	07	تدني مستوى البحث العلمي
28,20%	11	قلة البحوث
28,20%	11	هجرة الأدمغة
25,64%	10	عدم المساهمة في حل المشاكل
100%	39	المجموع

من خلال هذه النتائج التي تمثل تأثير الدعم المالي على الأداء البحثي للباحثين داخل مخابر البحث العلمية يتبين حسب رأي أفراد العينة أن نسبة قلة البحوث و هجرة الأدمغة كانت في المستوى الأول بنسبة عالية قدرت ب 28,20% وعدم المساهمة في حل المشاكل في المستوى الثاني بنسبة متوسطة 25,64% ، و تدني مستوى البحث العلمي في المستوى الثالث بنسبة مقبولة 17,94% . فهجرة الأدمغة نتج عن ضعف عمليات البحث العلمي وقلة الامكانيات المتاحة له، و تعقيد الاجراءات في الأجهزة الادارية كالمركزية و التمييز في التوظيف، و كذا انتشار الفساد المتعلق بالأموال المالية و عدم توفير الظروف المناسبة الى جانب عدم الثقة في افكار الباحثين الجديدة و كل هذه العوامل تتسبب في قلة البحوث العلمية و تنفيذ الباحثين عن القيام بوظائفهم. ولابد الدولة أن تضع حد لكل هذه التجاوزات من خلال وضع اجراءات وآليات لتعيد القيمة الضائعة للبحث.

الجدول رقم (27) يمثل ضرورة مشاركة القطاع الخاص في دعم وتمويل البحث العلمي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	12	%100
لا	0	%0
المجموع	12	%100

في ظل محدودية دعم الدولة للبحث العلمي لابد للقطاع الخاص من أن يتدخل لدعمه و الجدول أعلاه ينقل بوضوح تأييد أفراد العينة على ضرورة مشاركة القطاع الخاص في دعم و تمويل البحث العلمي فنسبة التأييد بلغت 100 ، فالدعم القطاع الخاص للبحث العلمي يزيد من فرصة تثمين نتائج البحوث ، مما يحقق النجاح و الاستمرارية و يضمن خلق فرص عمل أكثر و هذا ما نفتقده في الجزائر التي تعاني من ضعف العلاقة و التواصل و الشراكة بين البحث العلمي و قطاع الخاص .

## المحور الخامس: العراقيل التي تواجه البحث العلمي

الجدول رقم (28) يمثل العراقيل الشخصية التي تؤثر على الباحث في قطاع البحث العلمي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
الضغوطات النفسية لبعض الباحثين بسبب الأعباء الإدارية و التدريسية	12	%23,07
ضعف العلاقة بين الجامعة و قطاع التنمية	11	%21,15
عدم التكفل العلمي بالأبحاث العلمية المتميزة	10	%19,23
غياب طلب السوق الوطنية للمنجزات و استعمالات نتائج البحوث العلمية	09	%17,30
ضعف المنح المخصصة للباحث	10	%19,23
المجموع	52	%100

تشير النتائج المتحصل عليها أن أهم العراقيل الشخصية التي تؤثر على الباحث في قطاع البحث العلمي هي الضغوطات النفسية لبعض الباحثين بسبب الأعباء الإدارية و التدريسية حيث برزت بنسبة %23,07 ذلك أن الضغوطات النفسية تؤثر أداء الباحث لوظائفه و تحد من رغبته في البحث و الابداع و الابتكار. كما يرى أفراد العينة بأن ضعف العلاقة بين الجامعة و قطاع التنمية تحتم على جميع الأطراف المعنية بالإعادة النظر من خلال تفعيل اتفاقيات الشراكة و التعاون و تعزيز سبل التواصل الكفيلة بتحقيق ذلك ، و هو ما تبينه نسبة %21,15 و من العراقيل أيضا نذكر عدم التكفل العلمي بالأبحاث المميزة و ضعف المنح المخصصة للباحث حيث عبر عنهما بنسبة %19,23 و غياب طلب السوق الذي ظهر بنسبة %17,30 إذ أنه من الضروري جداً الحاق قطاع البحث العلمي بسوق العمل من أجل تحقيق موازنة و رضا بين جميع الأطراف المعنية .

الجدول رقم (29) يمثل العراقيين المادية التي تواجه الباحثين في قطاع البحث العلمي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ضعف التمويل	11	29,72%
غياب الدعم المالي من القطاعات الاقتصادية	11	29,72%
عدم وجود امكانيات لتمويل و تجهيز المختبرات	10	27,02%
سوء تسيير الميزانية المخصصة للبحث العلمي	05	13,51%
المجموع	37	100%

نلاحظ من الجدول أعلاه أن رأي أفراد العينة في المعوقات المادية التي تواجه البحث العلمي هي : مشكلة ضعف التمويل و غياب الدعم المالي و هو عائق ظهر بنسبة %29,72، تلاه مشكل عدم وجود امكانيات لتمويل و تجهيز المختبرات بنسبة %27,02، في حين ظهر مشكل سوء تسيير الميزانية المخصصة للبحث العلمي بنسبة %13,51 . فالنتائج تعكس الواقع المتأزم للبحث العلمي بسبب ضعف التمويل ما أدى إلى هجرة الأدمغة و قلة البحوث العلمية و هذا ما ورد ذكره في الجدول رقم (24) حيث أكدته نسبة %28,20 ما تسبب في تدني مستوى البحث العلمي ، الذي يحتاج لهوض به إلى تأمين الدعم المالي خاصة من القطاع الخاص بغية تشجيع و تسهيل البحث و لا يمكن تحقيق ذلك إلا بتعزيز عملية تمويل البحوث و تسهيل الحصول عليها ، اضافة الى مراقبة مصادر التمويل .

الجدول رقم (30) يمثل المعايير الإدارية التي تواجه الباحثين في قطاع البحث العلمي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
عدم وجود استراتيجيات في مجال البحث العلمي	09	%23,07
عدم الاهتمام بمراكز و مخابر البحث العلمي	10	%25,64
تعقد الهيكل التنظيمي للجامعة	05	%12,82
الافتقار لجهاز إداري مدرب على خدمة الباحث	06	%15,38
كثرة الاجراءات البيروقراطية المعيقة لتقدم البحث العلمي	09	%23,07
المجموع	39	%100

يوضح الجدول أهم المعايير الإدارية التي تواجه البحث العلمي بالنسب إذ تقدم عائق عدم الاهتمام بمراكز و مخابر البحث العلمي النسب ب %25,64، و تقاسم المرتبة الثانية كل من عدم وجود استراتيجيات في مجال البحث العلمي و كثرة الاجراءات البيروقراطية المعيقة لتقدم البحث العلمي بنسبة %23,07، و جاء في المرتبة الثالثة عائق الافتقار لجهاز إداري مدرب على خدمة الباحث ، أما المرتبة الأخيرة فعادت لعائق تعقد الهيكل التنظيمي للجامعة بنسبة %12,82. فالمشاكل الادارية تعد من أكبر العوائق التي تعرقل من تقدم البحث العلمي لأن الإدارة في هذا الميدان تعاني من تجاوزات مختلفة قد تكون مالية، شخصية، تنظيمية ... و هذا راجع إلى أن الإدارة تفتقر إلى وجود سياسة و تخطيط موضوعي دقيق فمعظم عملياتها تتم بصفة عشوائية، مما أثر سلبا على تقدم البحث العلمي.

الجدول رقم (31) يمثل السبل الأكثر نجاعة في تطوير البحث العلمي

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
22,44%	11	توفير اقامة شراكة بين المؤسسات الاقتصادية و الجامعة
24,48%	12	الدعم و الحوافز المادية و المعنوية للباحثين
18,36%	09	انشاء و تسيير و تمويل وحدات البحث و المخابر
14,28%	07	التعاون بين البلدان العربية
20,40%	10	وضع سياسة وطنية للبحث تكون فيها مواضيع البحوث وفق لحاجات المجتمع
100%	49	المجموع

يعاني البحث العلمي من العديد من العقبات والمشاكل التي تعيق تطوره، ولتجاوز هذه العقبات لابد من البحث عن سبل وآليات لعلها تكون ناجعة في تطويره. والسبل الأكثر نجاعة حسب رأي أفراد العينة هي: الدعم و الحوافز المادية و المعنوية للباحثين و التي حازت على أعلى نسبة 24,48% ، فتوفير اقامة شراكة بين المؤسسات الاقتصادية و الجامعة بنسبة 22,44% ، ثم وضع سياسة وطنية للبحث تكون فيها مواضيع البحوث وفق لحاجات المجتمع بنسبة 20,40% ، بينما نالت إنشاء و تسيير وحدات المجتمع نسبة 18,36% ، أما التعاون بين الدول العربية فكانت النسبة الأقل إذ بلغت 14,28%. و على الوزارة الوصية أن تضع استراتيجية واضحة تتظافر فيها عوامل مختلفة من تمويل و موارد بشرية مؤهلة مع ضمان شركات مع القطاع الخاص دون أن ننسى الدعم المادي و المعنوي للحكومة .

## 2: نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

الفرضية الأولى: و جاءت كما يلي : " تشترك مخابر البحث العلمية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة 08-ماي- 1945 قالمة في مشاريع بحث من نوع برنامج البحث الوطني PNR " و قد تحققت و دليل ذلك ما يلي : نتائج الجدول رقم (10) حيث تشير نسبة 23,07% منها إلى أن مخابر البحث العلمية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة 08-ماي- 1945 قالمة تشترك في مشاريع بحث من نوع برنامج البحث الوطني لأن الأفضل من ناحية منح المكافآت للباحثين .

الفرضية الثانية: و هي : " تعتبر المقالات من أهم الإنتاجات الفكرية للباحثين المنتمين إلى مخابر البحث العلمية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة 08-ماي- 1945 قالمة " و هي فرضية محققة من خلال الجدول رقم (15) بنسبة 81,81% و هي نسبة توضح أهمية المقال في المسار العلمي للباحثين المنتمين إلى مخابر البحث العلمية ، ناهيك عن دورها في اكساب الباحث سمعة و مكانة علمية من خلال الاستناد عليها في الاستشهادات .

الفرضية الثالثة: و وردت كما يلي : " التمويل الجيد لمخابر البحث يساهم في زيادة الأداء البحثي للمنتميين إلى مخابر البحث بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية " و قد تحققت بنسبة 100% المبينة في الجدول رقم (23) . فنسبة توضح مدى رغبة الباحثين في تحقق مبدأ العدالة و المساواة في منح التبرعات العلمية لما لها من منافع على الباحث .

الفرضية الرابعة: و جاءت كالآتي : " تعد المعوقات الإدارية من أهم العراقيل التي تواجه الباحثين في قطاع البحث العلمي " . و هي فرضية محققة استنادا على نتائج الجدول رقم (30) ، التي وردت فيه بنسبة 23,07% فهي تبين معاناة الباحث اللامحدودة من تقاعس الإدارة عن أداء دورها الاتصال هذا ما يؤثر سلبا على تقدم البحث العلمي لأنها تعرض الباحث لضغوطات تعرقله على الابداع و الابتكار .

### 3. النتائج العامة للدراسة :

من خلال ما تم تقديمه في هذه الدراسة توصلنا إلى عدة نتائج فيما يخص دور مخابر البحث العلمية في ترقية البحث العلمي نذكر أهمها:

- تتنوع المشاريع البحثية المعتمدة من طرف مخابر البحث العلمية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 قالمة من مشاريع PNR و PRFU و CNPRU و تعاونية .

- يعتبر معيار حداثة الموضوع من أهم المعايير المعتمدة في قبول مشاريع البحث بمخابر البحث العلمية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 قالمة .

- تساهم مشاريع البحث في ترقية البحث العلمي من خلال مساهمتها في نشر الأبحاث العلمية، كما لها دور في تحسين أداء الباحثين في مخابر البحث العلمية.

- يتنوع الانتاج الفكري للباحثين من كتب و مقالات و مطبوعات ... الخ .

- كثرة النشاطات العلمية التي شارك فيها الباحثون المنتمون بمخابر البحث العلمية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 قالمة سواء كانت حضوريا أو عن بعد .

- يؤثر نقص الدعم المالي على تدني مستوى البحث العلمي و يظهر من خلال هجرة الأدمغة و قلة البحوث العلمية .

- ضرورة دعم القطاع الخاص للبحث العلمي من خلال تثمين نتائج البحوث و فتح فرص عمل.

- كثرة الأعباء الادارية و التدريسية للباحثين تؤثر سلبا على رفع مستوى البحث العلمي .

- غياب استراتيجيات واضحة في مجال البحث العلمي أثر على تطوره .

- من السبل الأكثر نجاعة في تطوير البحث العلمي هي اقامة شراكات بين المؤسسات الاقتصادية و الجامعة .

- إن الهدف من تنظيم المؤتمرات و الأيام الدراسية هو معالجة المشكلات التي تواجه البحث العلمي من خلال إيجاد حلول لها هذا ما يؤدي إلى تطور البحث العلمي .

#### 4. اقتراحات الدراسة :

- 1: توفير الحوافز المادية و المعنوية التي تشجع الباحث على الإبداع.
- 2: توفير ميزانيات مستقلة لمخابر البحث العلمية، مع التقييم بصفة مستمرة لها.
- 3: تثمين نتائج الأبحاث العلمية المتوصل إليها .
- 4: اقامة مسابقات بين المخابر لتشجيع على المنافسة في الانتاجية الفكرية .
- 5: تكوين الباحثين على كيفية الانضمام و العمل في مشاريع البحث العلمية.
- 6: رفع العراقيل الادارية و البيروقراطية على الباحثين .
- 7: تحقيق التكامل بين القطاع الخاص و الجامعة.

خلاصة : تم في هذا الفصل معالجة الموضوع ميدانيا اعتمادا على استمارة استبيان بمخابر كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 قالمة و من خلالها تم تحليل البيانات و عرض النتائج على الضوء الفرضيات مع وضع اقتراحات لدراسة . و توصلنا الى أن مخابر البحث العلمية بالكلية لها دور في تشجيع الباحثين و ترقية البحث العلمي .

خاتمة

## خاتمة:

باعتبار أن الجامعة قد أصبحت قطبا علميا فاعلا ومؤثرا في المجتمع كونها تساهم في حلّ انشغالات الأفراد والدول وتدفعهم إلى التفكير في التنمية اعتمادا على التخطيط والعقل البشري من أجل خلق توافق بين الدولة وسياسات البحث العلمي حتى تتحقق التنمية، فإن مخابر البحث العلمية التي تضمها هذه الجامعات تعتبر كقطب استثمار تستغل الطاقات المتوفرة في المجتمع وتسخرها لتتحكم في اكتشافها وتطويرها وتوزيعها قصد تحقيق الترقية في المجتمع.

وخلاصة القول هو أنّ تقدم البحث العلمي هو أساس كل تطور فهو منبع غزير لا بد من استثماره من خلال تفعيل نشاط مخابر البحث التي لم تصل إلى المستوى المطلوب رغم المساعي والمجهودات المبذولة من طرف الدولة لدعمها. لتعزيز نشاط مخابر البحث العلمية وتحفيز الباحثين على الانتاج العلمي أكثر فلا بد من توفير الظروف الملائمة كالدمع المالي وتوفير تجهيزات وإبرام اتفاقيات شراكة بين الجامعة والقطاع الخاص لتحقيق الأهداف المرجوة من البحث العلمي.

# القائمة البيبليوغرافية

## القائمة البيبليوغرافيا :

أولا : المراجع باللغة العربية :

-الكتب :

- 01: الصاوي، محمد مبارك محمد . البحث العلمي أسس و طريقة كتابته. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. 1996 .
- 02 : النجار، فايز صالح ( نبيل جمعة النجار ، ماجد رامي الزعبي ) . أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي . عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع. 2008 .
- 03: ربيعي ، مصطفى عليان . غنيم ، محمد عثمان . مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق. عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع . 2000 .
- 04: عبيدات ، محمد ( محمد أبو ناصر. عقلة مبيضيي .) منهجية البحث العلمي و القواعد و المراحل و التطبيقات. ط 2 . عمان : دار وائل للطباعة و النشر. 1999
- 05: محبي ، محمد مسعد . كيفية كتابة الأبحاث و الاعداد للمحاضرات . ط 2 . الاسكندرية : المكتب العربي الحديث . 2000.
- الرسائل الجامعية :
- 06: بومخلة ، فوزية . مخابر البحث العلمي بالجامعة الجزائرية و تحديات البيئة الرقمية : دراسة ميدانية بمخابر البحث العلمي لجامعات قسنطينة 1، 2 ، 3 . أطروحة دكتوراه . تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية . جامعة عبد الحميد مهري : جامعة قسنطينة 2، 2019.
- 07: صاوشي ، حدة . دور المختبرات العلمية التعاونية في ترقية البحث العلمي استخدام نظام SIST من طرف الأساتذة الباحثين بجامعة منتوري - قسنطينة . شهادة ماجستير . المعلومات الالكترونية الافتراضية و استراتيجيات البحث عن المعلومات . قسنطينة : جامعة منتوري ، 2012 .
- 08: قصابي ، ريمة . تقييم رضا المستفيد من خدمات المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة . شهادة ماستر . ادارة أعمال المكتبات و مراكز التوثيق . قسنطينة : جامعة قسنطينة 2 ، 2013 .
- 09: مشحوق ، ابتسام . العلاقة إنشاء مخابر البحث العلمي و تطوير الانتاج العلمي في الجزائر: - دراسة حالة جامعة فرحات عباس - سطيف .مذكرة ماجستير . علوم التربية .جامعة منتوري قسنطينة ، 2012 .

ثانيا : الويبوغرافيا :

-الكتب:

10:خضر ، عبد الفتاح . أزمة البحث العلمي في العالم العربي [ على الخط ] .كتب عربية للنشر الالكتروني ، 2006 . ص 15 . تاريخ الاطلاع [ 2021/05/02 ] . متاح على الرابط

[file:///C:/Users/win\\_7/Downloads/Noor-](file:///C:/Users/win_7/Downloads/Noor-)

[Book.com%20%20%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%20%D9%84%20%D8%B9%D8%A8%D8](http://Book.com%20%20%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%20%D9%84%20%D8%B9%D8%A8%D8)

-المقالات :

11: الطيب ، مصطفى عبد العظيم . ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي (دراسة تحليلية ميدانية) . المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي [ على الخط ] . 2013 . تاريخ الاطلاع [ 2021/04/02 ] . م 6 ، ع 13 ، ص 104 . 105 . متاح على :

العنوان

<http://search.shamaa.org/PDF/Articles/YEAjqah/13AjqahVol6No13Y2013/5AjqahVol6No13Y2013.pdf>

12: العقاب ، كمال . واقع مخابر البحث الجامعية في الجزائر بميدان العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير وسبل تفعيلها - دراسة ميدانية - . مجلة دفاتر اقتصادية [ على الخط ] . تاريخ الاطلاع [ 2021/03/02 ] . العدد 2 ، ص 217 . متاح على :

العنوان <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/52072>

13: الغويري ، جواهر (الشرع ابراهيم) . واقع تنفيذ معلمي العلوم للتجارب العلمية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الموهوبين في الاردن . [ على الخط ] . 2017 . تاريخ الاطلاع [ 2021/05/ 08 ] . ص

146 . متاح على : العنوان [https://dspace.univ-](https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/13893/1/P1811.pdf)

[ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/13893/1/P1811.pdf](https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/13893/1/P1811.pdf)



20: مستوي ، عادل ( كسيرة سمير) . التعليم العالي وإشكالية تطوير وإنتاج المعرفة العلمية في  
الجزائر: رؤية تحليلية خلال الفترة 1990-2013 . [ على الخط ] . 2015. تاريخ الاطلاع ]  
ع 40.. متاح على : العنوان  
2021/04/03.

[http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=709:  
ma-  
del&catid=280:papers&Itemid=103](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=709:ma-<br/>del&catid=280:papers&Itemid=103)

-الرسائل الجامعية :

21: بوزيدي ، هدى . دور إدارة العرفة في تطوير البحث العلمي بالجامعات : دراسة حالة عينة من  
الجامعات الجزائرية [ على الخط ] . أطروحة دكتوراه . إدارة الأعمال والتنمية المستدامة . جامعة  
سطيف 1 ، 2019 . تاريخ الاطلاع [ 2021/04/13 ] . متاح على : العنوان [http://dspace.univ-  
setif.dz:8888/jspui/handle/123456789/3528](http://dspace.univ-<br/>setif.dz:8888/jspui/handle/123456789/3528)

22: بومخلة ، فوزية . مخابر البحث العلمي بالجامعة الجزائرية وتحديات البيئة الرقمية : دراسة  
ميدانية بمخابر البحث العلمي لجامعات قسنطينة 1، 2 ، 3 . أطروحة دكتوراه . تقنيات المعلومات في  
الأنظمة الوثائقية . جامعة عبد الحميد مهري : جامعة قسنطينة 2، 2019.

23: حفاص ، صونية . حماية الملكية الفكرية الأدبية والفنية في البيئة الرقمية في ظل التشريع  
الجزائري [ على الخط ] . مذكرة ماجستير . المعلومات الالكترونية ، الافتراضية واستراتيجية البحث  
عن المعلومات . جامعة منتوري قسنطينة ، 2013. تاريخ الاطلاع [ 2021/05/21 ] . متاح على :  
العنوان

[https://docs.google.com/file/d/0B7bWW3qj2\\_IARjA5WDRxaUdmNms/edit?resourcekey=0-  
uVbdVLEPr0pQOLshvrzthw](https://docs.google.com/file/d/0B7bWW3qj2_IARjA5WDRxaUdmNms/edit?resourcekey=0-<br/>uVbdVLEPr0pQOLshvrzthw)

24: ححفوف ، فتيحة . معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة  
الجامعيين - دراسة ميدانية في جامعات " سطيف ، قسنطينة ، مسيلة " - [ على الخط ] . مذكرة  
ماجستير . إدارة وتنمية الموارد البشرية . جامعة سطيف ، 2008 . تاريخ الاطلاع [ 2021/02/ ] . متاح

على : العنوان [https://www.univ-  
setif.dz/images/stories/documentpdf/magister/2009/Fac%20Lett/MGHAFHOUFFatihaSOC](https://www.univ-<br/>setif.dz/images/stories/documentpdf/magister/2009/Fac%20Lett/MGHAFHOUFFatihaSOC)

[IO09.pdf](https://www.univ-<br/>setif.dz/images/stories/documentpdf/magister/2009/Fac%20Lett/MGHAFHOUFFatihaSOC)

25: خذنة ، ياسمينة . البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلا مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري [ على الخط ] .  
أطروحة دكتوراه .إدارة الموارد البشرية. جامعة سطيف2 ، 2018 . تاريخ الاطلاع [2021/01/12] . متاح على الرابط: <http://dspace.univ-setif2.dz/xmlui/handle/123456789/116>

26: رابحي ، مهجة . معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية : دراسة ميدانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة [ على الخط ] . مذكرة ماستر . ارشاد وتوجيه . جامعة المسيلة ، 2016 . تاريخ الاطلاع [ 2021/05/22 ] . متاح على الرابط : <http://dspace.univ->

[msila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/13382/%D8%A8%D9%87%D8%AC%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B0%D9%83%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%82%D8%AD%D8%A9.pdf?sequence=1&isAllowed=y](http://dspace.univ-)

27: سماتي ، عبير . دور البحث العلمي في تشجيع الابتكار في قطاع التعليم العالي : دراسة حالة جامعة بسكرة [ على الخط ] . مذكرة ماستر . اقتصاد وتسيير المؤسسات . جامعة بسكرة ، 2019 . تاريخ الاطلاع [ 2021/01/12 ] . متاح على الرابط : <http://archives.univ->

[biskra.dz/bitstream/123456789/12886/1/%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%B1.pdf](http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/12886/1/%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%B1.pdf)

28: قاسمي ، عبد الهادي . مخابر البحث العلمية : مجالاتها وفضاءاتها وأدوارها المعرفية والتطبيقية في تطوير البحث [على الخط]. أطروحة دكتوراه .جامعة سطيف 2 ، 2018 . تاريخ الاطلاع [2021/04/22]. متاح على : العنوان-[http://dspace.univ-](http://dspace.univ-setif2.dz/xmlui/handle/123456789/1286)

[setif2.dz/xmlui/handle/123456789/1286](http://dspace.univ-setif2.dz/xmlui/handle/123456789/1286)

29: مداني ، إلهام . محمد بوزيان ، لينا . دور مخابر البحث في ترقية البحث العلمي : دراسة ميدانية بجامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة . مذكرة ماستر .إدارة المؤسسات الوثائقية والمعلومات . جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة ، 2020 .  
الوثائق الرسمية:

30: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية . القانون رقم 98-11 المؤرخ في 29 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 22 غشت سنة 1998 المتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا 1998 - 2002 . [ على الخط ] . الجريدة الرسمية الجزائرية. ع 62

1998. تاريخ الاطلاع [ 2021/05/04 ] . متاح على : العنوان [https://www.univ-chlef.dz/uc/wp-](https://www.univ-chlef.dz/uc/wp-content/uploads/pdf/A1998062.pdf)

[content/uploads/pdf/A1998062.pdf](https://www.univ-chlef.dz/uc/wp-content/uploads/pdf/A1998062.pdf)

31: الجزائرية الديمقراطية الشعبية . المرسوم التنفيذي رقم 99 - 244 المؤرخ في 21 رجب عام 1420

الموافق 31 أكتوبر سنة 1999 ، يحدد قواعد انشاء مخبر البحث وتنظيمه وسيره . [ على الخط ] .

الجريدة الرسمية الجزائرية ، ع 77 ، 1999 ، تاريخ الاطلاع [ 2021/02/08 ] . متاح على : العنوان

<http://www.crbt.dz/ar/images/reglementation/%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9>

[-%85%2099-](http://www.crbt.dz/ar/images/reglementation/%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9)

[244%20%D9%85%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%82%20%D8%A8%D9%85%D8%AE%](http://www.crbt.dz/ar/images/reglementation/%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9)

[D8%A7%D8%A8%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB.pdf](http://www.crbt.dz/ar/images/reglementation/%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9)

32: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية . المرسوم التنفيذي رقم 19- 232 المؤرخ في 12 ذي

الحجة عام 1440 الموافق 13 غشت سنة 2019 يحدد كيفية إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وسيرها.

الجريدة الرسمية ، . 2019 .

33: المملكة الأردنية. القانون المتعلق ببراءات الاختراع وتعديلاته . [ على الخط ] . الجريدة الرسمية

الأردنية ، 1999/11/01. تاريخ الاطلاع [ 2021/04/22 ] . متاح على : عنوان

[https://www.mit.gov.jo/EBV4.0/Root\\_Storage/AR/EB\\_List\\_Page/%D9%82%D8%A7%D9%](https://www.mit.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/EB_List_Page/%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86_%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA_%D8%A7)

[86%D9%88%D9%86\\_%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA\\_%D8%A7](https://www.mit.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/EB_List_Page/%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86_%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA_%D8%A7)

[\\_%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B9.pdf](https://www.mit.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/EB_List_Page/%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86_%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA_%D8%A7)

الأدلة :

34: وزارة التعليم العالي و البحث العلمي . دليل مخبر الخاص بالمؤسسة . المديرية العامة للبحث و

التطوير التكنولوجي . الجزائر . [http://www.dgrsdt.dz/v1/?fc=News\\_A&id=377](http://www.dgrsdt.dz/v1/?fc=News_A&id=377)

35: المنظمة العالمية للملكية الفكرية . ندوة الويبو الوطنية عن الملكية الفكرية لأعضاء مجلس

الشورى [ على الخط ] . عمان ، 2004 . تاريخ الاطلاع [ 2021/05/02 ] . متاح على : العنوان

[https://www.wipo.int/edocs/mdocs/arab/ar/wipo\\_ip\\_mct\\_04/wipo\\_ip\\_mct\\_04\\_4a.pdf](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/arab/ar/wipo_ip_mct_04/wipo_ip_mct_04_4a.pdf)

# قائمة الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة 08 ماي 1945 – قالمة.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم: علوم الإعلام والاتصال و علم المكتبات.



- سنة: ثانية ماستر

- تخصص : إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات .

---

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص : إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات ، ترفق هذه الاستمارة لتغطية الجانب الميداني للبحث المعنون ب : مخابر البحث العلمية و دورها في ترقية البحث العلمي : دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 ، و ذلك رغبة منا في التعرف على دور مخابر البحث العلمية في تنمية و ترقية البحث العلمي .

- تحت إشراف الأستاذ:

- إعداد الطالبة:

- شنيقل نزار

- جندلي هيبة

نرجو منكم المساهمة و لو بالقليل في الإجابة على الأسئلة المرفقة و تزويدنا بالمعلومات الكافية لإنجاز هذا البحث و معرفة كل ما يجول في مخابر البحث بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 قالمة .

كما نحيطكم علما أن المعلومات المجمععة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

تقبلوا من فائق الاحترام و التقدير.

السنة الجامعية : 2021/2020.

## المحور الأول: البيانات الشخصية

1: الجنس :  ذكر -  أنثى

2: الصفة العضوية :  
- أستاذ (ة) التعليم العالي.  - أستاذ(ة) محاضر (أ)  - أستاذ(ة) محاضر (ب)   
- أستاذ (ة) مساعد (أ)  - أستاذ(ة) مساعد (ب)  - طالب (ة) دكتوراه

3: الصفة العضوية:  
- عضو مجلس  - رئيس فرقة  - مدير مشروع  - عضو فرقة

4: اسم المخبر: .....

## المحور الثاني: مشاريع البحث المنطوية تحت المخبر.

5: هل سبق وأن شاركت في مشاريع البحث ؟  
 نعم -  لا

- اذا كانت الإجابة بنعم ، هل هي على المستوى ؟  
 - على المستوى دولي  - على المستوى وطني  - على مستوى مخبر الجامعة

6: ما نوع المشاريع التي يعمل عليها مخبركم ؟

نوع المشروع	سنة	عدد
مشاريع <sup>1</sup> CNEPRU		
مشاريع <sup>2</sup> PNR		
مشاريع تعاونية		

7: من الجهة المسؤولة عن تنفيذ المشاريع البحثية بمخبركم ؟

- أعمال فردية للباحثين

- من قبل الفرق البحثية

- أخرى ، أذكرها ؟

.....

8: ما هي معايير قبول المشاريع البحثية ؟

- حداثة الموضوع

- عدد أعضاء الفرقة

- مدة المشروع

- أخرى ، أذكرها ؟

.....

.....

9: ما هي المعايير العامة لتقييم المشاريع البحثية ؟

- الميزانية و الزمن

- كفاءة الفريق البحثي

- جودة المشروع البحثي

- أخرى ، أذكرها ؟

.....

.....

10: هل ترون أن مشاريع البحث الخاصة بمخبركم تتقدم بصفة ؟

- جيدة

- متوسطة

- ضعيفة

11: حسب رأيكم، هل المشاريع البحثية تساهم في ترقية البحث العلمي ؟

- لا

- نعم

- إذا كانت الإجابة بنعم، كيف ذلك ؟

.....

.....

- إذا كانت الإجابة ب : لا ، ما سبب في ذلك ؟

.....  
.....

المحور الثالث : الإنتاج الفكري للباحثين المنتمون الى المخبر

12: ما طبيعة المؤلفات التي قمت بها ؟

لغتها	نوع المؤلفات
	كتاب
	مقال
	مذكرة ماجستير / دكتوراه
	ملتقى
	مطبوعة

13: ما طبيعة نشاطات العلمية التي قمت بها ؟

نوع النشاط	موضوعه	عدد	سنته	حضوره	عن بعد
مؤتمر عالمي					
مؤتمر وطني					
محاضرات دولية					
محاضرات وطنية					
أيام دراسية					

14: هل حرص الإدارة على إصدار مجلات علمية دوريا يجعلك منضبط في الالتزام بالنشر العلمي ؟

- لا أدري

- غير موافق

- موافق

15: ما صنف المجلات التي تم النشر فيها من قبلكم ؟

لغتها	صنف المجلة
	مجلة ضمن الصنف A+
	مجلة ضمن الصنف A
	مجلة ضمن الصنف B
	مجلة ضمن الصنف C
	مجلات غير مصنفة

16: ما الهدف من انجاز البحوث العلمية ؟

- الترقية الأكاديمية

- نيل شهادة

- لدعم المستوى البيداغوجي لطلبة

- أخرى ، أذكرها ؟

.....  
.....

17: هل يعتبر عامل الرفع من قيمة الجامعة التي تعمل بها دافع لمشاركتك في النشاطات العلمية ؟

- لا أدري

- غير موافق

- موافق

18: هل يساهم المخبر في إثراء وزيادة الإنتاج العلمي ؟

- أحيانا

- غير موافق

- موافق

19: هل هناك تعاون بين مخبركم و مخابر البحث العلمية الأخرى ذات نفس التخصص ؟

- أحيانا

- غير موافق

- موافق

المحور الرابع : التمويل وأثره على الأداء البحثي

20: هل ترى أن تخصيص مخابر البحث لمبالغ مالية للتريصات العلمية يشجع الأساتذة على المشاركة في النشاطات العلمية ؟

- موافق  - غير موافق  - أحيانا

21: هل التوزيع العادل للمنح بين الأساتذة يساهم في المشاركة بفعالية في التريصات العلمية ؟

- موافق  - غير موافق  - أحيانا

22: ما طبيعة الصعوبات التي تواجه الباحثين للحصول على البعثات و التريصات العلمية ؟

- اجراءات إدارية غير واضحة

- عدم كفاية الميزانية

- لا يوجد اتفاقيات تعاون

- أخرى ؟ أذكرها ؟

.....  
.....

23: برأيك ، هل الدعم المالي يؤثر على الأداء البحثي للباحثين كما يلي ؟

- تدني مستوى البحث العلمي

- قلة البحوث

- هجرة الأدمغة

- عدم المساهمة في حل المشاكل

- أخرى ؟ أذكرها ؟

.....  
.....

24: هل ترى ضرورة مشاركة القطاع الخاص في دعم تمويل البحث العلمي ؟

- لا

- نعم

- إذا كانت الإجابة بنعم ، كيف يساهم القطاع الخاص في البحث العلمي ؟

.....

.....

.....

- إذا كانت الإجابة ب: لا ، لماذا ؟

.....

.....

.....

المحور الخامس: العراقيل التي تواجه البحث العلمي.

25: ما هي المعوقات الذاتية التي يواجهها الباحث في قطاع البحث العلمي ؟

- الضغوطات النفسية لبعض الباحثين بسبب الأعباء الإدارية والتدريسية

- ضعف العلاقة بين الجامعة وقطاع التنمية

- عدم التكفل العلمي بالأبحاث العلمية المتميزة

- غياب طلب السوق الوطنية للمنجزات واستعمالات نتائج البحوث العلمية

- ضعف المنح المخصصة للباحث

- كثرة الاجراءات البيروقراطية المعيقة لتقدم البحث العلمي

- نقص في الاطارات المختصة في تسيير البحث العلمي

26: ما هي المعوقات المالية والمادية التي تواجه قطاع البحث العلمي ؟

- ضعف التمويل

- غياب الدعم المالي من القطاعات الاقتصادية

- عدم وجود امكانيات لتمويل وتجهيز المختبرات

- سوء تسيير الميزانية المخصصة للبحث العلمي

27: فيما تتمثل المعوقات العلمية والإدارية للبحث العلمي ؟

- عدم وجود استراتيجيات في مجال البحث العلمي

- عدم الاهتمام بمراكز ومخابر البحث العلمي

- تعقد الهيكل التنظيمي للجامعة

- الافتقار لجهاز إداري مدرب على خدمة الباحث

28: ما هي سبل تطوير البحث العلمي ؟

- توفير اقامة شراكة بين المؤسسات الاقتصادية والجامعة

- الدعم و الحوافز المادية و المعنوية للباحثين

- انشاء و تسيير و تمويل وحدات البحث و المخابر

- التعاون بين البلدان العربية

- وضع سياسة وطنية للبحث تكون فيها مواضيع البحوث وفق لحاجات المجتمع

29: ما هي مقترحاتكم لترقية قطاع البحث العلمي ؟

.....

.....

.....

في الأخير تقبلوا منا كل الاحترام و تقدير

# ملخصات الدّراسة

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور مختبرات البحث العلمية في ترقية وتنمية البحث العلمي حيث تمّ الاعتماد فيها على المنهج الوصفي لوصف وتحليل دور مختبرات البحث وكيفية مساهمتها في البحث العلمي و تطرقنا فيها إلى أهداف البحث العلمي ومؤشراته إضافة إلى مقوماته وأخيرًا معيقاته ، أما بالنسبة لمختبرات البحث العلمية فتحدثنا عن أهميتها وقواعد إنشائها ومساهمتها في تطوير البحث العلمي وعن العراقيل التي تواجهه باستخدام أداة البحث \_ الاستبيان \_ لجمع المعلومات الميدانية . وتوصلنا في الأخير إلى أن مختبرات البحث العلميّة هيكل من الهياكل القاعدية التي تستوعب كل المشاريع والأفكار والمهارات والإبداعات والتطلعات لتستثمرها في معالجة مختلف المشكلات التي يعاني منها المجتمع .

الكلمات المفتاحية : البحث العلمي - مختبرات البحث العلمية- جامعة قلمة . أساتذة الباحثين - مشاريع البحث.

## ABSTRACT :

This study aims to highlight the rôle of scientific research laboratories in promoting and developing scientific research, as it has been relied on the descriptive approach to describe and analyze the role of research laboratories and how they contribute to scientific research. We talked about its importance, the rules for its establishment, its contribution to the développement of scientific research, and the obstacles it faces, by using the research Tools - the questionnaire - to collect Field information. Finally , we concluded that the scientific research laboratories are a structure of the base structures that accommodate all projects, ideas, skills, creativity and aspirations to be invested in addressing the various problèmes That society suffers from

**Key Words :** Scientific Research - Scientific Research Laboratoires - Université of Guelma- Research Professors - Research Projects.

## **Résumé:**

Cette étude vise à mettre en évidence le rôle des laboratoires de recherche scientifique dans la promotion et le développement de la recherche scientifique, car elle s'est appuyée sur l'approche descriptive pour décrire et analyser le rôle des laboratoires de recherche et comment ils contribuent à la recherche scientifique. les règles de sa mise en place, sa contribution au développement de la recherche scientifique, et les obstacles auxquels elle est confrontée, en utilisant l'outil de recherche - le questionnaire - pour collecter des informations de terrain. Enfin, nous avons conclu que les laboratoires de recherche scientifique sont une structure des structures de base qui accueillent tous les projets, idées, compétences, créativité et aspirations à investir pour répondre aux différents problèmes dont souffre la société.

**Mots clés :** recherche scientifique - laboratoires de recherche scientifique - Université de ..Guelma. Professeurs-chercheurs - Projets de recherche